الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير
محمد بن سليمان الطائي
ملحق خاص تصدره الوطن
بالتعاون مع جامعه نزوى

# شراقة

ملحق شهري

بالتعاون مع جامعة نزوى

جامعة نزوى
University of Nizwa
العدد 102

# الشركات الطلابية.. مستقبل زاهر لبناء مجتمع اقتصادي منتج بسواعد شبابية مبتكِرة

٣
احتفالا بالعيد الوطني الـ٤٥ المجيد.. جامعة نزوى تجدد العهد والولاء في أمسية وطنية بهيجة

٧
جماعات التميز الطلابي تنظم معرضا لتبادل الثقافات بين اللغات

١٠
التسامح والمودة وكرم الضيافة التي لقيها الرحالة الأوربيون والأمريكيون الذين زاروا عُمان في القرنين التاسع عشر والعشرين(٣)

15
Final Year Project Reports and their Implications on Teaching English for Academic Purposes

# وتجددت ذكرى عيد الوطن

د. صالح بن منصور العزري
مساعد الرئيس لشؤون الطلاب

أشرقت أنوار الثامن عشر من نوفمبر المجيد، وهلت بشائره معلنة خيراً وازدهار ا للوطن الغالي، وأملاً مشرقاً للمواطن الوفي، حيث غرس جذوراً قوية مكينة في الأيام العمانية العظيمة، ليبقى علماً شامخاً في سجل التاريخ العماني الحافل بالأمجاد، ونبراساً مضيئاً في دروب العزة والإباء، ووميضاً ساطعاً في معرج الرقي والنماء، حاملاً معه تحقيق طموحات جسام لعمان الغالية وشعبها الأبي.

لقد تحقق لعمان خلال الخمسة والأربعين عاماً من سنوات النهضة المباركة، في ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- منجزات لا تقاس بالسنين ولم ينجزها مرور الأعوام المتوالية، وإنما تحققت بإرادة قائد ملهم، رؤيةً وفكراً، تخطيطاً وتوجيهاً، ومعه شعبه الوفي المخلص في ملحمة وطنية عظيمة عاش وقائعها الإنسان العماني الذي هو هدف التنمية وصانعها، حتى تبوأت عمان مكانتها المرموقة، وأصبحت دولة المؤسسات المتكاملة، والنهضة الشاملة، والتي أرسى دعائمها جلالته - حفظه الله - في نهجه القويم.

ومن التراث العماني الضارب في أعماق التاريخ ومن أصالة هذا الشعب الأبي المتمسك بتراثه الخالد ومعدنه العربي الإسلامي الأصيل في توافق متكامل وانسجام تام بين الماضي الأصيل ومتطلبات المعاصرة، يأتي الثامن عشر من نوفمبر كل عام ليجدد ما تحقق على أرض الوطن الأبي من إنجازات عظيمة، ويخلد في ذاكرة الزمن عطاء قائد ملهم، ووفاء شعب يرنو إلى العلا بكل ما أوتي من مقومات حضارية وتنموية ليؤسس بذلك قواعد متميزة لدولة حديثة متجددة.

إن العيد الوطني الخامس والأربعين المجيد ليس احتفالاً بمنجزات تحققت في عدد من السنوات الماضية وحسب، وإنما هو انطلاقة جديدة لما هو قادم من خطط ومشاريع تواصل مشوار هذه النهضة الفتية بسواعد لاتعرف الكلل والملل وأفكار طموحة إلى مستقبل مزهر بالنجاح والعطاء.

لقد أسس جلالته - حفظه الله ورعاه - بفكره الثاقب ودعمه المتواصل نهضة راسخة الأركان على أسس من العلم الحديث، وعززها بفضل رعايته الكريمة واهتمامه السامي تدريباً وإعداداً لأبناء شعبه ليساهموا في شتى البرامج التنموية على أرض هذا الوطن العزيز.

إن أبناء عمان الأوفياء وهم يعيشون أفراح هذه المناسبة الوطنية الغالية ليجددون لجلالته - حفظه الله - العهد والولاء والسمع والطاعة ماضين خلف قيادته الحكيمة، ورافعين أكف الدعاء إلى الله - عزوجل - أن يحفظ جلالته عاهلاً وقائداً لهذا الوطن الأبي، وأن يمد عمر جلالته أعواماً عديدة وأزمنة مديدة وهو يرفل في ثوب العزة والكرامة.

حفظ الله مولانا وسدد على طريق الخير خطاه وأمده بعونه وتوفيقه ، وكل عام وجلالته بموفور الصحة والعافية.

أسـرة التحريـر:

التَّحرير:
مريم بنت جمعـة الكميانيَّة

التصميم والإخراج الفنّي:
زينب بنت محمَّد القرنية

التصوير:
إبراهيم بن سيف العـزري
فيصل بن سليمان الرواحي

www.unizwa.edu.om
www.facebook.com/unizwaoman
twitter.com/unizwaoman

البريد الالكتروني: im@unizwa.edu.om

الهواتف: ٢٥٤٤٦٣١٧ ٢٥٤٤٦٢٦١
فاكس: ٢٥٤٤٦٣١٥

الآراء والمقالات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن رأي الجامعة

# احتفالا بالعيد الوطني الـ45 المجيد.. جامعة نزوى تجدد العهد والولاء في أمسية وطنية بهيجة

احتفلت جامعة نزوى مساء الاثنين الموافق (٢٠١٥/١١/٢٣م) بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد، وذلك في أمسية وطنية رعاها سعادة الشيخ حمد بن سالم الأغبري -والي نزوى- وبحضور الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي -رئيس الجامعة- وعدد من أساتذة الجامعة وموظفيها وطلابها، ومجموعة من أهالي المنطقة.

وقد بدأت الأمسية الوطنية بآي من الذكر الحكيم، تبعته قصيدة شعرية للشاعرة أماني الراسبية بعنوان «محمية بسلام» أشارت فيها إلى مآثر عمان ومحبة الشعب لقائدهم المفدى-حفظه الله ورعاه- .

ثم قدمت جماعة المسرح والموسيقى أوبريتا مسرحيا بعنوان «على العهد» يحكي مسيرة الإنسان العماني منذ أن كان صغيرا على أعتاب المدرسة وحتى صار عاملا مهما لبناء مستقبل عمان الزاهر، وقد تخلل الأوبريت أغاني في حب الوطن ومجموعة من الفنون الشعبية كالرزحة والعازي، إلى جانب نشيد وطني من تقديم جوالة الجامعة.

وبعنوان «ملحمة قائد وشعب» قدم الشاعر وليد العبري قصيدة من الشعر النبطي يحكي فيها تاريخ عمان العظيم وحضارتها العريقة في ظل القيادة الحكيمة للسلطان قابوس بن سعيد المعظم-حفظه الله ورعاه-.

وكان لفرقة شموخ المجد بولاية إزكي حضورا واضحا في الأمسية الوطنية حيث قدمت الفرقة فن «الرزحة» الذي تشتهر به محافظة الداخلية، وقدم كل من الطفل عبدالله وعبدالقوي ابني خالد بن ناجي اليافعي فن «البرعة» الذي تشتهر به محافظة ظفار.

واختتمت الأمسية بتفضل رئيس الجامعة بتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل، وتزينت سماء الجامعة بالألعاب النارية معبرة من خلالها عن حبها لهذا الوطن المعطاء وعن ولائها وعرفانها للقائد المفدى -حفظه الله ورعاه-، مهنئة الشعب العماني بهذه المناسبة العظيمة أعادها الله علينا أعواما مديدة.

# وفد طلابي فلسطيني يزور جامعة نزوى

زار جامعة نزوى وفد طلابي مكون من ستة عشر طالب من طلاب الجامعات فلسطينية، وكان في استقبالهم الدكتور طالب بن عيسى السالمي -نائب الرئيس للعلاقات الخارجية - والدكتور صالح بن منصور العزري-مساعد الرئيس لشؤون الطلاب-.

وقد نظم مركز التميز الطلابي بهذه المناسبة حفل ترحيب بزوار الجامعة استهل بآي من الذكر الحكيم، تلته كلمة ترحيبية لرئيسة المجلس الطلابي، ثم كلمة الوفد الفلسطيني، تبع ذلك عرض فيلم الجامعة الوثائقي والذي يحكي مسيرة الجامعة منذ إنشائها وكلياتها والأقسام والمراكز التي تضمها والخدمات التي تقدمها للطلاب.

بعد ذلك قدم الشاعر هشام الصقري قصيدة شعرية عن فلسطين، تبعه عرض فيلم «السوق» والذي سجل بمناسبة نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية وهو يحكي تاريخ سوق نزوى القديم، والبضائع التي تباع فيه والعادات التي انتهجها الباعة القدماء في السوق، وغير ذلك.

وقدمت جماعة المسرح والموسيقى مشهدا تمثيليا لإبراز المواهب، كما قدمت فرقة اليولة عرضها الفني والذي هدف إلى تعريف الوفد الفلسطيني بهذا الفن الشعبي الذي تتميز به بعض محافظات السلطنة، واختتم الحفل بتفضل الدكتور صالح العزري بتقديم هدية تذكارية لرئيس الوفد الفلسطيني.

# ألف أكثر من (100) قصة ومسرحية في أدب الطفل.. الدكتور محمد الغزي يفوز بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

د. محمد محمد الهادي الهذيلي الغزي
أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية بجامعة نزوى

أعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم عن أسماء الفائزين بالدورة الرابعة لجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، وقد حاز الدكتور محمد محمد الهادي الهذيلي الغزي - أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية بجامعة نزوى- على جائزة السلطان قابوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب في مجال أدب الطفل عن (مجال الآداب).

من القيروان إلى نزوى

التحق الدكتور محمد الهذيلي بالجامعة في عام ٢٠١٤م، وهو رجل له باع طويل في إنتاج قصص الأطفال شعراً ونثراً، وله طاقة هائلة من الخيال الذي يشد الطفل، ولديه لغة شعرية جميلة حتى وهو يكتب النثر.

كانت طفولته الأولى في مدينة القيروان عام ١٩٤٩، تلك المدينة الضاجة بالجمال وبالتاريخ وبالحكايات الأسطورية، ذلك المعين الذي سمعه من الحكايات في طفولته وعاشه بين ردهات مدينته سيكون له أثر استرجاعي كبير. ولكن الدكتور محمد الهادي الغزي سينتظر إلى أن يصبح أبًا ليستعيد الكثير من تلك الحكايات والأساطير، ويكتشف أهمية أدب الطفل عندما يجد أن أطفاله بحاجة إلى من يروي لهم وإلى من ينشد لهم أدبا ينمي ذائقتهم ولا يقف عند حدود القصص الأسطورية الخرافية

بدأ دراسته الأولى في مدينة القيروان قبل أن ينتقل إلى جامعة تونس العاصمة التي استمر بها طالبًا إلى الدكتوراه التي كانت حول الخطاب الواصف في الشعر العربي الحديث.

وتنقل الغزي يلقي محاضرات في مختلف جوانب الشعر العربي الحديث في مدن عربية عدة إلى أن وجد نفسه العام الماضي بين أحضان مدينة نزوى وعلى مقاعد التدريس في جامعتها «جامعة نزوى». ونزوى مدينة بدأ يتعلق بها الغزي ويتأمل في حاراتها، وفي غابات النخيل فيها مستعيدا تفاصيل القيروان.

صوت صراخ أطفاله ومطالبتهم بأن يقص عليهم الأب حكاية ما قبل النوم شحذت همة الأب لأن يكتب لأبنائه، ومن بعدهم للطفولة العربية خاصة وأن أدب الطفل في العالم العربي لا يسجل حضورًا كبيرًا وليس له أفق حقيقي منظور. وعلى مر السنوات صار للغزي أكثر من ١٠٠ قصة للأطفال ودواوين شعر ورواية ومسرحيات كلها تحاول أن ترتقي بالطفل وبذهنيته وبوعيه دون تسطيح.

# احتفالا بيوم الشجرة.. رئيس الجامعة يرعى حفل افتتاح ندوة «يوم الشجرة»

رعى رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي–رئيس الجامعة– الاحتفال الذي أقامته المديرية العامة للزراعة والثروة السمكية بمحافظة الداخلية بمناسبة يوم الشجرة، حيث نظمت المديرية ندوة تعريفية قدمت خلالها ورقتا عمل الأولى عن زراعة محاصيل الفاكهة في السلطنة ودور البحوث التطبيقية في تطويرها، والثانية عن تصنيع الدبس من التمور العمانية والاستفادة من مخلفاته.

وقد بدأ حفل الافتتاح بكلمة ألقها المهندس سلطان بن سيف الشيباني –مدير عام الزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة الداخلية– قال فيها: تحتفي وزارة الزراعة والثروة السمكية سنويا بهذا اليوم لإبراز أهمية الشجرة في الحياة وقيمتها بالنسبة للإنسان والطير والحيوان وللحث على زراعتها والعناية بها، والتوعية بالطرق والوسائل التي تحقق الاستغلال الأمثل لها ويهدف الاحتفال كذلك إلى التعريف بدورها في الحفاظ على البيئة من الناحية الحيوية والجمالية، وإلى تأكيد دورها وأهميتها في التقليل من الزحف الصحراوي، وكذلك الدعوة إلى إحلال الأشجار القديمة المسنة بأنواع وأصناف جيدة من خلال توزيع الفسائل والشتلات.

وقال: تعمل السلطنة ضمن خارطة طريق لتطوير وتحديث قطاع الزراعة النباتي والحيواني لضمان التنمية المستدامة من جهة ولتعزيز الأمن الغذائي من جهة أخرى، وتنفذ وزارة الزراعة والثروة السمكية حزمة شاملة من السياسات والاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالسلطنة، وتنويع مصادر الدخل وتحسين الأمن الغذائي فضلا عن توليد فرص عمل لضمان الاستقرار الاجتماعي، وتحسين المعيشة للعاملين في القطاع؛ وذلك من خلال السياسات والبرامج التي تعنى بموردي التربة والماء حيث الاهتمام بالأراضي الزراعية والمحافظة على خصوبتها، وتبني ضوابط لاستغلال الجديد منها وإدخال أنظمة الري الحديثة والتركيبة المحصولية والاستغلال الأمثل لمياه الأفلاج واستغلال المياه

المتملحة في زراعة المحاصيل المتحملة للملوحة والجفاف واستخدام مياه الصرف الصحي المعالج ثلاثيا في ري المزروعات والتوسع في إنتاج وتوزيع الفسائل النسيجية من نخيل التمر وشتلات الفاكهة المختلفة، والاستمرار في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنهوض بنخيل التمور وغيرها الكثير من البرامج وهناك جهود مقدرة تبذل من خلال المختصين بالوزارة في المجالات البحثية والتنموية.

بعد ذلك قدم الدكتور خير بن طوير البوسعيدي –من المديرية العامة للبحوث الزراعية– ورقة عمل تناول فيها زراعة الفاكهة في السلطنة ودور البحوث التطبيقية في تطويرها،حيث تناول في ورقته أبعاد تطوير زراعة محاصيل الفاكهة في السلطنة، والرؤية والهدف والوضع الراهن لزراعة وإنتاج محاصيل السلطنة، ونتائج البحوث التطبيقية في مجال تطوير زراعة محاصيل الفاكهة الرئيسة في السلطنة والجهود البحثية في استخدام تقنية زراعة الأنسجة في إكثار وإنتاج شتلات محاصيل الفاكهة.

كما تم عرض فيلم عن الأمن الغذائي وتطوره في السلطنة.

ثم قدم الدكتور خالد بن محمد الشعيلي –من المديرية العامة للبحوث الزراعية– ورقة عمل تحدث فيها عن كيفية تصنيع الدبس من التمور العمانية والاستفادة من مخلفاته، تناول فيها التعريف بالدبس وعملية استخلاصه من التمور.

وفي ختام الندوة قام راعي المناسبة بغرس إحدى فسائل النخيل داخل الحرم الجامعي لجامعة نزوى.

# ابتهاجا بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد.. طلاب جمهورية النمسا يشاركون العمانيين فرحتهم في أمسية وطنية

نظم مجموعة من الطلاب النمساويين الدارسين في جامعة نزوى مساء يوم (٢٠١٥/١١/١٨م) أمسية وطنية في حب عمان، وذلك مشاركة منهم لفرحة زملاءهم طلاب الجامعة بالعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد، حيث رعى الأمسية الدكتور صالح بن منصور العزري–مساعد الرئيس لشؤون الطلاب– وبحضور مجموعة من موظفي الجامعة وأساتذتها وطلابها.

وبدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم تبعه أوبريت شعري من تقديم طلاب النمسا بعنوان «عمان» تضمن الحديث عن عمان ومكانتها التاريخية وحضارتها العريقة وطبيعتها الخلابة، تبع ذلك فن «اليولة» الشعبي.

كما قدم الطلاب عرض مرئي بعنوان «ذكريات طلاب النمسا» شمل مجموعة من الصور التذكارية التي التقطها الطلاب النمساويون في الجامعة وفي رحلاتهم السياحية في محافظات السلطنة، ثم قدموا فقرة بعنوان «ماذا قالوا عن عمان؟» تحدثوا فيها عن آرائهم حول السلطنة وطبيعتها الخلابة ومالمسوه من الشعب العماني من حسن المعاملة وطيب الخلق وسماحة الصدر وكرم الضيافة، مهنئين طلاب الجامعة بالعيد الوطني المجيد.

إلى جانب ذلك قدم الطلاب قصيدة شعرية للشاعر الأديب محمود درويش بعنوان «أحن إلى خبز أمي» وذلك لإبراز مهارة طلاب النمسا في الحديث باللغة العربية وتشجيعهم على الاستمرار في تعلم لغة الضاد وإتقانها.

بعدها قدم عرض للأزياء العمانية، واختتمت الأمسية بتفضل راعي الحفل بتكريم الطلاب النمساويين المنظمين للفعالية بالتعاون مع المجلس الاستشاري الطلابي.

# تكريما لجهوده العلمية في مجال الدراسات والإنتاج الفكري.. مجلس التعاون لدول الخليج العربية يكرم الدكتور عبدالله الغافري

في إطار تنفيذ البرامج والفعاليات الثقافية الخليجية المشتركة، شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التراث والثقافة في حفل تكريم المبدعين الثقافيين الخليجيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي استضافته دولة قطر في الخامس عشر من الشهر الجاري لعام ٢٠١٥م، وتم خلال الحفل تكريم ثلاثة من المبدعين العمانيين من بينهم الدكتور عبدالله بن سيف الغافري –مدير وحدة بحوث الأفلاج بالجامعة– وذلك تكريما لجهوده البحثية والعلمية في مجال الدراسات والإنتاج الفكري.

ويأتي حفل تكريم المبدعين الثقافيين الخليجيين ضمن تنفيذ الاستراتيجية الثقافية الخليجية والتي أقرت خلال القمة التاسعة والعشرين لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون– حفظهم الله –والتي عقدت أعمالها في مسقط ٢٠٠٨م، حيث تضمنت إقامة العديد من الفعاليات الثقافية الخليجية المشتركة والتي تسهم في الارتقاء بالعمل الخليجي المشترك وتقوية الروابط والاستفادة من الخبرات بين أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

# كرسي جامعة نزوى للنباتات الطبية العمانية ونواتج الأحياء البحرية يشارك في مهرجان التمور العمانية الثالث

كتب: أحمد الرواحي

شاركت جامعة نزوى ممثلة في كرسي النباتات الطبية العمانية ونواتج الأحياء البحرية في مهرجان التمور العمانية الثالث، والذي يقام في ولاية نزوى بمحافظة الداخلية بتنظيم من وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقد أقيم حفل الافتتاح تحت رعاية معالي الشيخ سعود بن سليمان بن حمير النبهاني -مستشار الدولة- وبحضور معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني -وزير الزراعة والثروة السمكية- وعدد كبير من المهتمين بالتمور والصناعات المرتبطة به.

و شارك في المعرض (٦٠) مشاركا من المزارعين وأصحاب المصانع ووحدات التمور يعرضون أنواعا مختلفة من التمور التي تشتهر بها السلطنة، بالإضافة إلى جناح المؤسسات الحكومية والخاصة.

وتأتي مشاركة كرسي جامعة نزوى للنباتات الطبية العمانية ونواتج الأحياء البحرية في مهرجان التمور العمانية الثالث لعرض نتائج بعض أهم الدراسات والبحوث العلمية التي قام بها المركز خلال الفترة الماضية في ثمار النخيل العماني وخصائصه الفيزيوكيميائية.

## مجموعة من أساتذة الجامعة الأجانب ينظمون حملة تطوعية لتنظيف «وادي المعيدن»

بادر مجموعة من مدرسي جامعة نزوى الأجانب بتنظيف وادي المعيدن ضمن حملة تطوعية تكونت من اثني عشر مدرسا.

وكانت الحملة قد انطلقت إلى الوادي الساعة الرابعة عصرا بعد انتهاء العمل في الجامعة، حيث تكاتفت جهود الجميع في تنظيف الوادي من كل المخلفات المنتشرة عليه مما جعل المكان يبدو مختلفا عما كان عليه قبل ذلك.

ويدعو أعضاء الحملة الجميع إلى المحافظة على جمال المنطقة ونظافتها، متطلعين إلى تنظيم مبادرات أخرى في خدمة المجتمع.

# احتفاء بنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية لعام2015م..
# الجامعة تستضيف حفل تدشين الفيلم الوثائقي «نـــــزوى»

استضافت الجامعة ممثلة بمركز خدمة المجتمع حفل تدشين الفيلم الوثائقي «نزوى» والذي نظمته وزارة التراث والثقافة ضمن الاحتفال بنزوى عاصمة الثقافة الإسلامية، وكان ذلك تحت رعاية سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي -وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم-.

وقد استهل الحفل بكلمة ألقاها الدكتور عبدالكريم بن علي بن جواد -مستشار صاحب السمو السيد وزير التراث والثقافة للدراسات والبحوث، رئيس اللجنة الفنية لاحتفالات نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية- كلمة الوزارة أشار فيها إلى أهمية السينما في حياة الأمم ودور وزارة التراث والثقافة في تفعيل الحراك السينمائي بمناسبة نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية ضمن برامجها الفنية حيث تم تنظيم حلقة عمل في مجال الفيلم الوثائقي لمجموعة من السينمائيين بلغ عددهم عشرين مشاركاً واستمرت شهراً كاملاً بإشراف مخرجين متخصصين من داخل وخارج السلطنة بعد ذلك تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات كل مجموعة تشارك بفيلم يمثل وجها من أوجه نزوى الثقافية. وذكر الدكتور عبدالكريم بن علي جواد أن هذه الأفلام سيتاح للجمهور متابعتها من خلال عروض متكررة في خمس ليال متتالية في كلٍ من ميدان الثقافة والفن ومركز اللولو التجاري بالولاية،

كما ألقى محمود بن فاضل الهديفي كلمة المشاركين أشار فيها إلى أن الفن رسالة الجمال وأن تجربة الحلقة الفنية كانت تجربة ناجحة كونها وثّقت جانباً من جوانب الفن السينمائي وهو الفيلم الوثائقي الذي جاء ليضع بصمة في حياة المهتمين بهذا الجانب في السلطنة.

بعد ذلك قام سعادة الدكتور راعي الحفل بتكريم المشاركين في الحلقة والمخرجين المشرفين عليها وعلى إنتاج الفيلم الوثائقي.

أعقب ذلك استعراض الأفلام الأربعة التي تم إنتاجها ،وكان الفيلم الأول بعنوان (السوق) وتحدث عن سوق نزوى القديم وإنشاءه وكيف كان سابقا وماهي البضائع التي كانت تباع فيه، كما تضمن الفيلم سردا لقصص بعض المسنين الذين عملوا في السوق قديما وبعض العادات التي ارتبطت به، كما سلط الضوء على الدور الذي تضطلع به سوق نزوى وكيف احتفظ السوق بالكثير من ملامحه ليصبح مزارا يجذب الكثير من السياح وزاور السلطنة.

الفيلم الثاني حمل عنوان (المرأة في نزوى) وتطرق إلى المرأة النزوانية من خلال ثلاث شخصيات نسائية من المدينة يمثلن ثلاث شرائح مجتمعية مهمة في الساحة الوطنية في قالب استحضر كل المجلات التي ساهمت فيها المرأة ببناء الموروث الثقافي بالمدينة، كما تناول الفيلم أهمية المرأة ودورها الفعال في المجتمع العماني قديما وحديثا.

أما الفيلم الثالث فبعنوان (النسخ) وتناول ما دوّن في الكتب منذ قديم الزمان وإلى يومنا هذا من بيانات تتعلق بحصص الأفلاج بولاية نزوى في وثيقة ذات أهمية تاريخية واجتماعية واقتصادية تعرف بالنسخة التاسعة وهي مصطلح عماني يراد به الكتاب أو السجل الذي قيد فيه حصص مياه الفلج أو الوقف وانتقال ملكيتها بالبيع أو الإرث أو الهبة وتعرف في بعض بلدان عمان بـ ( العرصة).

الفيلم الرابع (نزوى في القصص الشعبية) ويعمد هذا الفيلم إلى إظهار فن العمارة للأبنية التاريخية والتي تميز تاريخ نزوى عبر العصور ولكن من خلال قصص شعبية لأناس عاشوا هذه الحضارة المعمارية التاريخية الرائعة حيث تصور تلك القصص بطريقة مختلفة على فن الدراما والخدع السينمائية، قصة الفيلم عن شخص أجنبي مستشرق يمر بجانب بدايات فلج دارس ويتنقل على طوله مارا بالمدن القديمة والقرى مسجلا ملاحظاته على مفكرته وكأنه يقوم ببحث كامل عن نزوى التاريخ وكلما مر بمدينة أو قرية استوقفه مبنى تاريخي معين يحمل أحداثا تاريخية حدثت فيه فيراها السائح تحصل أمامه.

واختتمت الفعاليات بعقد جلسة حوارية حول الأفلاج الأربعة بمشاركة المخرجين والمشرفين على حلقة العمل والمشاركين فيها.

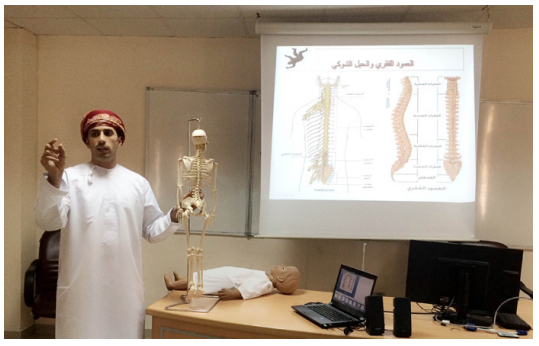

## بالتعاون مع كلية الصيدلة والتمريض.. «إنماء الموارد البشرية» ينظم ورشة في الإسعافات الأولية

نظم مركز إنماء الموارد البشرية ورشة في الإسعافات الأولية بعنوان:(إصابات السقوط) وكان ذلك بالتعاون مع كلية الصيدلة والتمريض، حيث استهدفت الورشة موظفي الجامعة و نفذها الأستاذ زكريا النعماني - محاضر بالكلية- .

وتناولت الورشة العديد من المحاور التي ناقشت الأسباب الشائعة لسقوط الأطفال والبالغين، وخطر إصابات السقوط، كما تناولت الحديث عن الإصابات الشائعة المصاحبة لذلك وكيفية تجنبها والتعامل معها، إلى جانب القيام بعمل تدريبي للإسعافات الأولية اللازم إجراءها عند الإصابة في السقوط.

## «خدمة المجتمع» ينظم معرضا للكتاب

افتتح مؤخرا معرضا للكتاب نظمه مركز خدمة المجتمع بجامعة نزوى، حيث رعى افتتاحه الدكتور صالح بن منصور العزري – مساعد الرئيس لشؤون الطلاب–، وقد ضم العديد من الكتب المتنوعة في شتى المجالات الخاصة بإصدارات مكتبة بيروت.

ويأتي افتتاح هذا المعرض لخدمة الطالب، وذلك من خلال تيسير حصوله على الكتب التي قد تساعده في دراسته أو تثري الجانب الثقافي لديه، كما أن افتتاحه جاء عن عزم الجامعة على إيجاد نوع من الترابط بينها وبين مؤسسات المجتمع المختلفة كالمكتبات، إضافة إلى جلب عناوين وإصدارات جديدة تمكن الجميع من الوصول إليها في يسر، وتضعها الجامعة في متناول يد القارئ. هذا وقد استمر معرض الكتاب حتى الخامس من شهر نوفمبر الجاري.

## معهد التعلم مدى الحياة ينفذ برنامجا تدريبيا في تأهيل أبناء منطقة الدقم

ينفذ معهد التعلم مدى الحياة برنامجاً تدريبا بالتعاون مع شركة تنمية الدقم لعدد من أبناء منطقة الدقم الذين أنهوا دبلوم التعليم العام، ، بلغ عددهم (١٨) طالبة.

ويتكون البرنامج التدريبي من ثلاث دورات في أساسيات الحاسب الآلي واللغة الانجليزية للمبتدئين والمهارات المكتبية، ويهدف هذا البرنامج إلى استثمار التعليم في تدريب أبناء المنطقة لتسهيل حصولهم على وظائف تشركهم في العملية التنموية لاقتصاد المنطقة من خلال المهارات التي سيكتسبونها خلال هذا البرنامج.

## مركز الفراهيدي للدراسات العربية ينظم محاضرة بعنوان « تحصين مراكز الحكم في زمن اليعاربة»

بدعوة من مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية، ألقى الأستاذ محمد سامي عدلي القاضي - أستاذ مساعد بكلية الآداب بجامعة أسيوط- محاضرة بعنوان « تحصين مراكز الحكم في عصر اليعاربة» تناول فيها الحديث عن التحصينات الدفاعية التي أقامها اليعاربة في المدن والبلدان العمانية، وما يميزها من قوة وسماكة في البناء والعمران.

وقد أشار المحاضر في محاضرته إلى قلعة نزوى التي شيدت في زمن الإمام سلطان بن سيف اليعربي وقدم شرحا عن بنائها وأقسامها والهدف من إنشائها، كما تحدث عن حصن جبرين الذي بناه الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي موضحا أقسامه وخطوات بنائه ، ومشيرا إلى أسباب الإمام في اتخاذه مقرا للحكم بعد مبايعته بالإمامة في الفترة (١٦٨٠-١٦٩٢م).

إضافة إلى ذلك تحدث الباحث عن قلعة الرستاق التي جرى توسيعها في عهد الإمام سيف بن سلطان الأول بعد أن نقل العاصمة من نزوى إلى الرستاق، ثم تحدث عن حصن الحزم الذي بناه الإمام سلطان بن سيف الثاني بعد ظهور الخطر الفارسي على السواحل العمانية، وقدم المحاضر شرحا عن بنائه والمواد التي استخدمت فيه، والسبب الذي دفع بالإمام لاتخاذه مقرا للحكم. وبعد انتهاء المحاضرة فتح باب الحوار لطرح الأسئلة والاستفسارات التي تمت الإجابة عليها من قبل المحاضر.

## طلاب الماجستير في نظم المعلومات يزورون معرض جيتكس للتكنولوجيا 2015 بدبي

كتب- سعيد بن محمد الراشدي:

قام طلاب الماجستير في تخصص نظم المعلومات بزيارة لمعرض جيتكس الدولي لتقنية المعلومات؛ وذلك رغبة منهم في الاستفادة من التقنيات ومعرفة المستجدات التي تتعلق بمجال التقنية وأنظمة المعلومات، حيث شملت المشاركة زيارة لأقسام الجهات العارضة ومعرفة مستجدات منتجاتها في مجال الأنظمة السحابية Cloud Computing وجديد الشبكات السلكية واللاسلكية، وطرق الربط مع البرمجيات والتطبيقات الحديثة وتطبيقات إدارة الأعمال التجارية بما يتيح إمكانية آداء الأعمال بسهولة ومهارة فائقة، كما تم إلقاء نظرة على آخر تطبيقات الهواتف الذكية وطريقة إدارة مواردها بالطريقة الصحيحة من أجل تحقيق النمو والفائدة للزبون والمزودين لمثل هذه المنتجات في ظل الثورة التقنية والمعرفية.

وشارك الطلاب في محاضرة لعرض تطبيق جديد لإحدى الشركات العالمية والتي قدمها خبير الشركة، حيث قام باستعراض ماهية المنتج وطريقة التعامل معه وأوجه الاستخدام من خلال عرض مرئي ومكتوب عن التطبيق وطريقة ربطه مع المكونات المادية والبرمجية والشبكية المرتبطة بالحاسوب والأنظمة الحديثة.

وتحدث عبدالله العامري (طالب ماجستير) عن هذه الزيارة قائلا: لقد استفدنا استفادة كبيرة وذلك من خلال المنافسات التكنولوجية والعرض الرائع للمستجدات مما يؤدي للرفع من المستوى المعرفي وزيادة الأفكار التي ستساعدنا كثيرا في مراحل وخطوات تطبيق رسالة البحث في نظم المعلومات التي نعمل عليها. وأضاف العامري: إن كل ذلك سيسهم بشكل فاعل في تطوير محتوى الرسالة العلمية وإخراجها بطريقة احترافية وإضافة الحلول التقنية الحديثة مما يضفي لنا القدرة على الابتكار واستشراق المستقبل في مجال الأنظمة المعلوماتية وحماية المعلومات.

كما أشاد يعقوب العنبري (طالب ماجستير) بهذه الزيارة قائلا: قمنا بإلقاء نظرة على المحركات والربوتات التي تعمل بنظام الذكاء الإصطناعي Artificial Intelligence والتي تمثلت في عرض أجهزة تعمل بالطاقة الشمسية وتكون صديقة للبيئة وتوفر تسهيلات وخدمات للمستخدمين بشتى المجالات، كما شاهدنا عروضاً عن الطائرات المروحية الصغيرة Drone التي يتم التحكم فيها عن طريق موجات الراديو وتتميز بسهولة تركيب وسائط التصوير واخراج الأعمال الفنية بطريقة متميزة، كما أنني أنصح جميع المهتمين بالتكنولوجيا ومستجدات التقنيات بزيارة هذا المعرض لما له من أهمية في تطوير الجانب التقني والتكنولوجيا الرقمية.

# الجامعة تشارك في مؤتمر بماليزيا بعنوان: ( الدور العماني في خدمة اللغة العربية)

شارك قسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب في مؤتمر: «الدور العماني في خدمة اللغة العربية» الذي أقامته الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بالتعاون مع مركز ذاكرة عمان، وقد شارك القسم بثلاث ورقات بحثية لكل من: الدكتور أحمد عبد المنعم حالو -أستاذ مشارك في الأدب العربي القديم-، و الدكتور خميس بن ماجد الصباري -أستاذ مساعد في الأدب العربي الحديث-، و الأستاذ مسعود بن سعيد الحديدي – محاضر في قسم اللغة العربية-.

وكانت ورقة الدكتور أحمد حالو بعنوان: «الاتّجاه الديني في الشعر العماني المعاصر وأثره في انتشار العربية والحفاظ عليها»؛ فقد عرض إشكال عدم الانتباه والتيقظ للشعر الديني، وبيّن أنّ مردّ ذلك هو غلبة شعر الصنعة على الطبع في الأدب العربي عامّة، كما بيّن أن للشعر العربي في عُمان القدح المعلى في الحفاظ على العربية، وتوسيع انتشارها؛ لارتباطه بقدسية العبادة؛ ولكون اللغة العربية وعاء للقرآن الكريم، وهذا مما قوّى الصلة والعلاقة بين العربية والتوجّه الديني في الشعر القديم والمعاصر، وقد حصر الباحث هذه العلاقة من خلال التوجّهات الشعرية الفنية، منها: التأطير الأدبي للقصائد الفقهية؛ لا سيما في المقدّمة والخاتمة، وشعر الأذكار والمدائح النبوية، و شعر السلوك، وشعر الرثاء للعلماء والقضاة وسادة القوم، وشعر الاستهاض، مستشهدا بنماذج شعرية لهذه الاتجاهات.

وأما ورقة الدكتور خميس بن ماجد الصباري كانت بعنوان: «المجالس الأدبية في عمان (مجلس السبت أنموذجا)» وقد بدأت ورقته البحثية بالتعريف بأهم المجالس الأدبية في عمان في العصر الحاضر؛ واختار (مجلس السبت) نموذجا يستقرئ من خلاله أهم الملامح العامة لهذا النوع من المجالس؛ مركزا على أهمية هذا النموذج في خدمة اللغة العربية وآدابها، راصدا في الوقت نفسه القيمة الأدبية التي تتحقق من خلال المشاركة في هذه المجالس، ومحددا الفنون الأدبية التي يدأب المشاركون على تقديمها؛ من كلمات وخطب، وشعر، ونقد وتحليل، ودروس، وأمثال وحكم، واستعرض نماذج أدبية؛ لتقديم صورة حية للمعروض الأدبي الذي يقدمه المشاركون في مثل هذه المجالس على وفق مراسم أصيلة يحرص المجتمع العماني على المحافظة عليها، مؤكدا أن مثل هذه المجالس لها دورها الملحوظ في خدمة اللغة العربية والحفاظ عليها.

وكانت ورقة الأستاذ مسعود بن سعيد الحديدي بعنوان «جهود طلبة الدراسات العليا في خدمة اللغة العربية (جامعة نزوى أنموذجا)» وقد عرّف فيها بجامعة نزوى عموما وقسم اللغة العربية خصوصا من حيث الأهداف والمخرجات، متحدثا عن الدور المميز الذي تقدّمه الجامعة في خدمة اللغة العربية والحفاظ عليها، ثمّ استعرض الباحث عدّة رسائل لطلاب مرحلة الماجستير المتعلقة بالدراسات اللغوية؛ محللا هذه الرسائل للوقوف على أهم ماقدّمته من إضافة ملموسة في مجال البحث اللغوي، ومبينا دور هذه الرسائل في خدمة اللغة العربية والحفاظ عليها لا سيما فيما يتعلق بمجال البحث النحوي، والدلالي ، والصرفي، والصوتي.

# جماعات التميز الطلابي تنظم معرضا لتبادل الثقافات بين اللغات

نظمت أربع جماعات طلابية معرضا لتبادل الثقافات بين اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية واليابانية، وذلك تحت رعاية الدكتور خلفان بن حمد الحراصي -مدير معهد التأسيس- .

وبدأ حفل الافتتاح بالتعريف باللغات الأربع والدول التي تتحدثها ومعالم تلك الدول وحضاراتها، تبع ذلك مشهدا مسرحيا تحدث عن طريقة الترحيب بالأفراد في تلك اللغات والعادات المتبعة في ذلك ، ثم قدمت مجموعة من طالبات الجامعات ترجمة لأحد الأناشيد كل حسب لغته.

بعد ذلك توجه راعي الحفل لافتتاح معرض اللغات والذي يضم بين أركانه مجموعة من النشرات والمطويات التي تتميز بها كل لغة من اللغات الأربع، ومعالم الدول التي تتحدثها وأشهر علماءها والعادات المتبعة لدى المواطنين فيها في التحية والسلام واحتفالاتهم وغير ذلك، وصاحب المعرض عرض فيلم ، ومجموعة من المسابقات الثقافية وورش العمل المتعلقة باللغات ومفرداتها.

# مركز التميز الطلابي يشارك في مسابقة الخطابة البيئية لطلاب جامعات وكليات السلطنة

شاركت الجامعة ممثلة بمركز التميز الطلابي في مسابقة الخطابة البيئية المنظمة لطلاب جامعات وكليات السلطنة، والتي أقيمت في فندق هوليدي إن بالعاصمة مسقط خلال الفترة (٢-٢٠١٥/١١/٣م).

وقد ركزت المسابقة على أربعة محاور رئيسية في البيئة والتنمية: صراع أم توافق، وأين يجب أن نركز؟ الزيادة السكانية أو الاستهلاك المفرط، والاستدامة مسؤوليتنا، والمحور الأخير كان بعنوان من العالمية إلى المحلية: التشريعات البيئية والتكامل الاقتصادي.

حيث شارك فريق «أرواح بيئية» وفريق «لنعمرها» في المحورين الأول والرابع وتأهل الفريق الأول بفوزه للمشاركة في المسابقة الوطنية على مستوى الدول العربية.

وتأتي هذه المسابقة بتنظيم من جمعية البيئة العمانية وهي تمثل تحدياً كبيراً لفئة الطلاب من الشباب؛ إذ يتوجب عليهم تناول قضايا ومشاكل بيئية معاصرة ومناقشتها وعرضها بطريقة متينة ومحكمة، حيث تمنح هذه المسابقة المشاركين فرصة رائعة لعرض معارفهم ومواهبهم، كما أنها تمثّل أداة لإقامة علاقات جيدة بين المؤسسات التعليمية الخاصة منها والحكومية.

# جماعة الصيدلة تختتم فعاليات معرض «أنا صيدلاني»

اختتمت جماعة الصيدلة فعاليات معرض «أنا صيدلاني» والذي تنضمه الجماعة كل عام بهدف التعريف بتخصص الصيدلة والمهام الموكلة للصيدلاني وأهميته في جميع مجالات الرعاية الصحية، وتوعية طلاب الجامعة ببعض الأدوية والأعشاب المستخدمة في الطب وكيفية تصنيعها وطرق استخدامها.

وجاء حفل افتتاح المعرض تحت رعاية الدكتورة نفسية شمس الدين-عميدة كلية الصيدلة والتمريض- حيث ألقى طلاب الجماعة كلمة بهذه المناسبة مرحبين فيها بزوار المعرض، ومبرزين دور الصيدلاني في علوم الطب المختلفة، مشيرين إلى أن معرض هذا العام جاء مخصصا للتعريف بالتخصصات التي يشملها علم الصيدلة. كما قامت الجماعة بعرض نتاج أعمالها في السنوات الماضية، والمنفذة داخل الجامعة وخارجها.

بعد ذلك تجولت عميدة كلية الصيدلة والتمريض في المعرض والذي شمل ركنا خاصا بالصيدلة الإدارية والسيطرة النوعية وهو ركن يحتص بالأدوية و قياس جودتها ونوعيتها، وركن آخر يختص بالبحث والتطوير وصناعة الأدوية ويشمل التعريف بمختبرات الصيدلة وأجهزتها والتعريف بشركات صناعة الأدوية، وطرق التسويق للأدوية والإعلان عنها والتعريف بالأدوية والجديدة، وشمل كذلك عرض فيديو لصناعة الأدوية بالطرق الحديثة وكيفية تطوير دواء محدد . كما شمل المعرض ركن الدراسات والبحوث وهو ركن يختض بأبحاث أساتذة الجامعة وطلاب مدرسة الصيدلة والدراسات التي قدموها في هذا المجال والحملات التوعوية التي نظمتها الجماعة وأنشطتها المختلفة.

وقد صاحب المعرض مجموعة من المحاضرات التعريفية بأدوار الصيدلاني، والعديد من المسابقات الثقافية والترفيهية إلى جانب القيام بحملة للمشي السريع لطلاب الجامعة وموظفيها.

# الشركات الطلابية.. مستقبل زاهر لبناء مجتمع اقتصادي منتج بسواعد شبابية مبتكرة

إعداد/ مريم بنت جمعة الكميانية:

«طلاب اليوم صناع الغد» مقولة كثر تداولها في الوسط المجتمعي، وهي تضم بين طياتها الكثير من المعاني والمفاهيم، ولكن المؤكد بأنها تعني وتؤكد على ضرورة الاهتمام بالشباب الذين يمثلون مستقبل الوطن وأمله في الغد القادم، ولما كانت المؤسسات التعليمية معنية بالدور الكبير في ذلك ويقع على عاتقها تأهيل الطلاب والسير بهم على خطا حثيثة في سبيل بناء مجتمع أفضل وغد مشرق، سعت تلك المؤسسات لتوفير بيئة خصبة تتلائم مع التطورات المتسارعة التي يشهدها سوق العمل والواقع الاقتصادي للعالم، وكما أنها تلعب دورا بارزا في تعزيز مفهوم الابتكار والإبداع لدى الطلاب وتنمية مهاراتهم في شتى المجالات، عملت جاهدة على تعزيز المواهب الطلابية وتعزيز روح القيادة والشراكة المجتمعية بحيث تؤهل جيلا قادرا على الإنتاج والاستثمار لتحقيق طموح المجتمع والوطن معا.

ولم تكن المؤسسات التعليمية الوحيدة من تعمل على بناء جيل الغد ولكن ظهرت مؤسسات مجتمعية تشارك في ذلك وتعمل مع المؤسسات التعليمية في شراكة حقيقية لتأهيل الطلاب وتوفير البيئة المناسبة لصقل مهاراتهم واستثمار ابتكاراتهم من خلال شركات طلابية تم تأسيسها على أعين من المؤسسة التعليمية والمعنيين من مؤسسات المجتمع بحيث تكتسب الخبرة وتطور المنتج وتخرجه لسوق العمل بعد أن تكون قد ضمنت حاجة المجتمع له ومقدرتها على تطويره ليتلائم مع التطور السريع الذي يشهده عالم الاقتصاد.

مركز «الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار» في جامعة نزوى أسس ليكون ماذكر سابقا ضمن أهدافه الرئيسية، وليكون حلقة وصل بين الطلاب ومؤسسات المجتمع التي تعنى بالشركات الطلابية، وللتعرف أكثر على دور المركز وعلى الشركات الطلابية المؤسسة في الجامعة كان لإشراقة هذا اللقاء..

***توطين الابتكار ثقافة المجتمع الجامعي:**

الفاضل محمد بن سالم المعولي-مدير مركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار- يعرفنا في البداية بالمركز فيقول: أسس المركز ليكون محركا فاعلا لنشر ثقافة الاستشارات والابتكار داخل الجامعة وخارجها، وهو يسعى لتسخير قدرات الجامعة البحثية للمجتمع عامة والمجتمع الصناعي والتجاري بوجه خاص من خلال البحوث والاستشارات المعززة للاقتصاد الوطني ونمائه.

وينقسم المركز إلى قسمين الأول يختص بإدارة الخدمات الاستشارية في الجامعة، حيث تسعى الجامعة إلى أن تكون عاملا مساعدا في دعم التقدم في المجتمع؛ وذلك بتوفير الخدمات البحثية عالية الجودة والخبرة والتجارب والنصيحة التي يقدمها عضو الهيئة الأكاديمية أو الموظف في جامعة نزوى لعملاء الجامعة أو لأي طرف خارجي مقابل أجر أو بشكل تطوعي.

أما القسم الآخر وهو ما يعنينا هنا فيختص بتوطين الابتكار حيث نتطلع إلى نشر ثقافة الإبداع والابتكار وتوعية كافة منتسبي الجامعة بقيمة الابتكار، وكذلك دعم الابتكارات العلمية للطلاب وتشجيعها كجزء مكمل لمنظومة البحث العلمي بالجامعة، والتعاون مع المؤسسات الرائدة في مجال الابتكار والإبداع لرفد المجتمع الجامعي بخبرات رياديَّة، إلى جانب التواصل مع المؤسسات الصناعية والتجارية لاستثمار الابتكار الجامعي، بحيث نجعل الابتكار والإبداع وطنيًّا خالصًا، فالمركز يسعى لتبني المبادرات الابتكاريَّة الطلابية وتسويقها في العالم الاقتصادي، كما يعمل على إقامة مجموعة من الورش وحلقات العمل المختصة في مجال الابتكار وريادة الأعمال لطلاب الجامعة، والمشاركة أيضا في مجموعة من المسابقات والمعارض المحلية،

***ريادة الأعمال خيار جيد للانخراط في سوق العمل:**

وعن تشجيع الجامعة لريادة الأعمال يقول

الفاضل محمد المعولي: إن ريادة الأعمال خيار جيد للطالب في ظل قلة الوظائف وصعوبة الحصول عليها، فكما هو الوضع الراهن لسوق العمل وازدياد مخرجات التعليم وعدد الباحثين عن عمل، فإننا نعمل على تقديم خيار آخر للطالب من خلال تشجيعه على الانخراط في الشركات الطلابية بحيث يكتسب المعرفة ويلتقي بأشخاص ذوي خبرة وخلفية من العالم الاقتصادي تمكنه من ريادة الأعمال واستغلال ابتكاره أو موهبته لتحقيق اقتصاد متوازن له ولأسرته الأمر الذي يسهم في بناء مجتمعه واقتصاد وطنه.

***علاقة متكاملة لاستمرار الشركة الطلابية وريادتها:**

ارتبط مفهوم ريادة الأعمال بالابتكار، وذلك ما حدثنا به المعولي قائلاً: إن العلاقة بين الجانبين تكاملية؛ حيث أن الطالب لكي يكون رائد أعمال ناجح يجب أن يكون مبتكرا في المنتج الذي يقدمه، بحيث أن هذا المنتج يجب أن يتلائم مع متطلبات العصر الحديث خاصة فيما يتعلق بالمنتجات التقنية والتكنولوجية، وليس ذلك فحسب وإنما يجعل الطالب في ذهنه دائما تطوير المنتج بين فترة وأخرى ليأتي مناسبا في كل الأوقات. إن الأمر برمته يجعل من الطالب في تفكير دائم بتطوير منتجات يحتاجها المجتمع المحلي مثلا، فيسهم ذلك في إيجاد منتجات جديدة من صنع أيادي محلية فيتحول المجتمع بمثل هذه الابتكارات إلى مجتمع منتج يستثمر العقول الشبابية لبناء مستقبل اقتصادي جديد. إذاً فالأمر يستحق الاهتمام بل ويجب أن يكون من أولويات المؤسسات التعليمية خاصة والمجتمع ككل.

***مساع حثيثة لتشجيع الطلاب على ريادة الأعمال:**

ونظرا لأهمية ريادة الأعمال، وتشجيع الطلاب على مزاولتها أنشأ المركز برنامج «ريادة الأعمال»، وعنه يتحدث المعولي قائلا: البرنامج أنشأ مع بداية العام الأكاديمي الحالي وهو يقدم للطلاب العديد من الخدمات منها تنظيم ورش عمل للطلبة في المجالات التي تخص ريادة الأعمال، وتوفير استشاريين من أعضاء الهيئة الأكاديمية بالجامعة لمتابعة كل شركة طلابية على حدة، إلى جانب توفير المتطلبات اللوجستية وتوفير الدعم الفني.

كما توجد مجموعة مؤسسات المجتمع المتعاونة مع الجامعة والتي تسهم في إبراز الشركات الطلابية ودفعها إلى مزاولة عملها في السوق وتشجيعها على الاستمرار في ريادة الأعمال منها مؤسسة إنجاز عمان من خلال مسابقة «شركتي الطلابية» التي تهدف إلى تمكين الطلاب من الخوض في العمل الريادي عبر إنشاء شركات

محمد المعولي

أسماء المفرجية

حقيقية برأس مال وهيكل إداري ورأس مالي ووظيفي؛ مما له الشأن في صقل المهارات الفردية والجماعية وتطويرها لدى المشاركين من خلال مدربين متطوّعين من شركات القطاع الخاص. وهناك كذلك مجلس البحث العلمي وصندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبرنامج انطلاقة التابع لشركة شل عمان.

***البرنامج يحظى باهتمام كبير من قبل الوسط الطلابي والقائمين عليه:**

وعن تفاعل طلاب الجامعة مع برنامج ريادة الأعمال يقول الفاضل محمد المعولي: كبداية للبرنامج يوجد لدينا حاليا ثلاث شركات طلابية وهذا التفاعل يعتبر جيد بشكل عام، كما أن ورش العمل والمحاضرات التي ينظمها البرنامج ضمن خطته السنوية تشهد إقبالا كبيرا من قبل الطلاب، وهذا ما يدعو للسرور فلربما ظهرت مع مرور الوقت شركات طلابية أخرى وهذا ما نأمله.

وعن متابعة البرنامج للشركات الطلابية، يقول المعولي: إن برنامج ريادة الأعمال يقوم بمتابعة الشركات الطلابية المنضمة للبرنامج عن طريق توفير استشاري يقوم بالتواصل بشكل دائم مع الشركات الطلابية والجلوس معهم وذلك لتذليل الصعوبات التي تواجههم واقتراح مجموعة من الإجراءات لتطوير شركاتهم في جوانب التسويق وغيره، ونحن نرى بأن مستقبل هذه الشركات الطلابية سيكون مبهرا متى ما استطاعت التميز والإبداع في منتجاتها والبحث عن التطوير والجديد دائما.

*** «smart cube».. تجديد وتطوير، ومتابعة مستمرة لسوق العمل:**

«smart cube» شركة طلابية تعمل على إنتاج محول كهربائي، ولكن ليس كأي محول عادي، التقينا بالطالبة أمجاد بنت ماجد الهنائية لتحدثنا عن الشركة ومنتجها فتقول: الشركة تتكون من عشرة أعضاء، وهي تعمل على إنتاج بلك كهربائي ذو خمسة منافذ، يتحول إلى محول كهربائي ويوجد به نقطة (USB) وفي نفس الوقت يعمل كشاحن متنقل للهاتف.

في بداية تفكيرنا لإنشاء هذه الشركة كانت لدينا العديد من المخاوف فيما يتعلق بالإجراءات اللازمة لإتمام نجاح الشركة وطريقة عمل جدوى اقتصادية لها، وما إن كان مشروع الشركة سينجح أو لا، ولكن ورش العمل التي تم تنفيذها وجلوسنا مع عدد كبير من الخبراء في هذا المجال قضى على تلك المخاوف وشجعنا على بدء المشروع، ونحن نعمل الآن على التسويق للمنتج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وبين زملائنا الطلاب وكذلك من خلال المعارض والمسابقات التي تنظم فيما يتعلق بريادة الأعمال والشركات الطلابية.

وعن المصاعب التي تواجه الشركة تقول الهنائية: لابد من وجود صعوبات، وهذه الصعوبات هي التي تجعلنا نسعى لتطوير المنتج وتجعلنا في متابعة مستمرة للسوق، ولكن تكاتف الجهود بين الأعضاء وشعور الثقة والحس بالمسؤولية منذ افتتاحنا للشركة إلى جانب تواجد الاستشاريين ذوي الخبرة بيننا ساعدنا على التغلب عليها، ولدينا خطة مستقبلية في تطوير المنتج من حيث اللون والشكل وإضافة بعض المواد الصديقة للبيئة له.

*** «أسرار الراقية» أنموذجا مختلفا للشركات الطلابية:**

شركة «أسرار الراقية» تمزج عبق الماضي بأريج الحاضر، شركة تعمل على إنتاج الأثاث مستوحية الماضي الجميل في قالب عصري، تحدثنا عنها الطالبة أسماء بنت مصبح الخايفية فتقول: شركة أسرار الراقية هي شركة طلابية تتكون من أربعة أعضاء تعمل على إنتاج الديكور والأثاث بشكل تراثي عماني يواكب مجريات العصر الحالي، بداية الشركة كانت في مسابقة إنجاز عمان حيث كانت تتكون من عشرة أعضاء من مختلف التخصصات مما ساعد الطلاب على إكسابهم الخبرة والمعرفة من خلال العمل بروح الفريق الواحد والتعامل مع المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولم يكتفي مشوار الشركة إلى حد المسابقة بل واصلت مشوارها بأفكار جديدة متناسبة مع متطلبات السوق بعد تسجيلها تجاريا.

وتضيف: بالرغم من أن الصعوبات واردة في كل الأحوال إلا أن أعضاء الشركة لم يتنازلوا عن رؤيتهم المستقبلية للشركة بأن تصبح «أسرار الراقية» علامة تجارية مميزة في مجال الإبداع واكتشاف منتج جديد وتشجيع الحرفيين العمانيين على الوصول بعطايا أياديهم إلى السوق.

وعن التسويق لمنتجات الشركة تقول الخايفية: تسويقنا للمنتجات جاء من خلال مشاركتنا للمعارض والبرامج التي تساهم في نمو الشركة، وأيضا من خلال أسرنا التي تشجعنا على تطوير المنتجات وتقديمها في صورة مختلفة، وبالتأكيد فإن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في التسويق.

*** «سما للتصميم» تميز جرافيكي لإبداع طلابي صاعد:**

«سما للتصميم» شركة طلابية مبدعة في مجال التصميم الجرافيكي تتكون من عضوين اثنين، وتشهد منتجاتها إقبالا من قبل طلاب الجامعة والمجتمع المحلي، تحدثنا عنها الطالبة أسماء بنت حمدان المفرجية فتقول: تعمل شركتنا على التصميم المبدع والشكل المتميز المختلف، فالشركة تنتج تصاميم جديدة للدفاتر ، والأكواب، والرسم على السيراميك، والطباعة على المحافظ والوسائد وغيرها، وهدفنا هو أن يكون اسم «سما للتصميم» على جميع المنتجات المكتبية والقرطاسية وغيرها من الأدوات –بإذن الله تعالى–.

وتتحدث المفرجية عن بداية الشركة فتقول: في بداية إنشاء الشركة كانت لدينا العديد من المخاوف المتعلقة بالتوفيق بين الدراسة والعمل وتأثير ذلك علينا، وكذلك نجاح الشركة والإقبال عليها، وإعجاب المجتمع بتصاميمنا ومنتجاتنا، خاصة أننا أسسنا الشركة في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية إضافة إلى عدم وجود الدراية الكافية في كيفية إدارة المشروع، ولكن ولله الحمد استطعنا تجاوز هذه المرحلة بنجاح بعد توفيق وتيسير من الله تعالى، وبمساعدة الجامعة في تنظيم العديد من الورش وحلقات العمل، إلى جانب اطلاعنا على شركات طلابية أخرى تعمل في مجالات شتى قد نجحت واستمرت فمنحتنا الثقة في أنفسنا.

وتضيف: إن العمل ضمن شركة طلابية وأنت لازلت في مقاعد الدراسة يكسبك الكثير من المهارات كالقيادة وحس المسؤولية والسعي لكسب ثقة من حولك، وتقديم الاستشارات ونقل الخبرات لغيرك والكثير من المهارات وأنا أدعو الطلاب هنا إلى استغلال الفرصة في افتتاح شركة طلابية تنمي مهاراتهم وتكسبهم الخلفية والخبرة الكافية لخوض غمار العمل مستقبلا وكل ذلك تحت أنظار المعنيين في الجامعة حيث يقدمون لنا الاستشارات والدعم المعنوي والمادي إلى جانب مؤسسات المجتمع المهتمة بذلك، بالفعل هي فرصة ثمينة للطلاب لتجربة ذلك وتحقيق طموحهم وطموح الوطن المعطاء.

# التسامح والمودة وكرم الضيافة التي لقيها الرحالة الأوربيون والأمريكيون الذين زاروا عُمان في القرنين التاسع عشر والعشرين(3)

الدكتور سليمان بن سالم الحسيني
مركز الخليل للدراسات والبحوث

ترك الإرساليون الأمريكان الذين أنشأوا مركزا في مسقط في ١٨٩٣ وكانوا يجوبون قرى عمان ومدنها الكثير من الكتابات عن كرم العُمانيين وتسامحهم وشجاعتهم ونبلهم.

وقد ذكر بيتر زويمر مؤسس مركز الإرسالية في مسقط أن الحرية التي تمتع بها الإرساليون الأمريكان في التنقل في ربوع عُمان والتحدث إلى العُمانيين والتسامح مع أصحاب الديانات الأخرى الذي يسود البلد من أهم العوامل التي شجعت الإرساليين الأمريكان البقاء في عُمان.

وقد أكد جيمس كانتاين، وهو أحد مؤسسي الإرسالية الأمريكية وعمل في مسقط لعدة سنوات، على وجهة نظر بيتر زويمر، فقد قال جيمس كانتاين: «يجب التذكير أن عرب عُمان من السلطان وغيره هم أكثر سكان الجزيرة العربية لطفا مع الغريب». وقد كتبت الطبيبة سارة هوسمن التي عملت في عُمان أكثر من خمسة وعشرين سنة: «يؤسفني القول أن مسقط وبسبب جوها الحار جدا وانتشار الملاريا بها ليست مكانا شائقا للإرسالي الأمريكي. فعندما شاهدت لأول مرة بعضا من جبال عُمان القاحلة وشواطئها الصخرية، تساءلت كيف يمكن أن يعيش الإنسان في هذا المكان؟ ولكن بعدما تعاملت مع الناس وتعلمت لغتهم أدركت أنه في هذا المكان الصعب من الجزيرة العربية تعيش سلالة عربية نبيلة. هم صغيري البنية وقصيري القامة ووجوههم صغيرة، وطيبون جدا ومتجاوبون أكثر من غيرهم من سكان الجزيرة العربية. ففرفة العمليات التي يديرها الطبيب ديمس تعطي الشخص الفرصة لدراسة أنواع العرب القادمين من أماكن متعددة من الجزيرة العربية، والعُمانيون الذين يأتون لإجراء العمليات هم الأكثر بشاشة وشجاعة، فقد خلعت سنا لطفل عُماني صغير لم يتجاوز عمره السبع سنوات ولم يبكِ... وقد التقيت بالكثير من المرضى الذين يأتون من أماكن متعددة من البلد بالرغم من أن عملي انحصر خلال السنوات التسع الماضية على مسقط ومطرح، ونساء هاتين المدينتين يمكن أن تحوزا على الجوائز الطبية على مستوى الجزيرة العربية في النظافة. ففي العيادة الصباحية يمكن تمييز المرأة العُمانية من مظهرها من بين النساء العربيات الأخريات».

وفي زيارتها للسيب كتبت الطبية سارة هوسمون عن النساء التي التقت بهن وتحدثت إليهن قائلة: «لقد وجدنا أنَّ نساء السِّيب متفتحاتٌ وطيِّباتٌ جدًا وهن عاملات جادات، وكن طيبات ورحبن بنا وطلبن منا البقاء بينهن فترة أطول».

وكتبت فاني لتون عن مشاعرها وأحاسيسها عندما وصلت أول مرة إلى مسقط في عام ١٩١١م، وكيف أن تلك المشاعر والأحاسيس قد تغيرت بعد تعاملها مع العمانيين وتواصلها معهم. فقد قالت: «عندما وصلت أول مرة مسقط غرقت في الرعب والخوف، فقد عشت قبل ذلك مدة طويلة في البحرين حيث أصبح المكان والناس مألوفين لي، ولكن هنا في مسقط كان كل شيء غريب. فقد نظرت إلى الجبال الجرداء المحيطة بالمكان وشعرت بأني كطفلة تحاول أن تنقفها بقشة، ولكن بعد أن عشت هنا لأكثر من ست سنوات أصبحت لا أخشى الجبال الجرداء. فقد عبرت مرارا الممرات الصخرية بتلك الجبال منتقلة إلى القرى في الجهة الأخرى، وأصبحت معروفة لدى الناس الذين يرحبون بي أينما اتجهت، ولم يعد الأطفال يهربون مني وإنما أصبحوا عندما يروونني يصيحون (جاءت نورة، «لماذا غبتي عنا لمدة طويلة؟ لقد اشتقنا إليك وسألنا عنك). لقد رجعت من الإجازة بقلب سعيد، سعيد بالعمل مرة أخرى بين هؤلاء الناس، وهم استقبلوني بحفاوة».

كما أن الطبيب بول هاريسون الذي عمل في عُمان لأكثر من عشر سنوات وزار الكثير من المناطق أقر بنبل العُمانيين وتقديرهم للآخر، فقد قال: «لا يوجد عرب في أي مكان آخر مستجيبون للأخوة الإنسانية مثل العُمانيين، وقد جعل الرب ذلك مفتاحا لفتح الأبواب المغلقة منذ مدة طويلة، فعُمان تشكل فرصة تعجز الكلمات عن التعبير عنها، فأكثر الناس ودا في الجزيرة العربية وأكثرهم تقبلا روحيا يعيشون هنا». كما أن بول هريسون الذي أتيح له دخول الكثير من البيوت في عُمان كتب عن كرم العُمانيين قائلا «لا يوجد عرب كالعُمانيين، وأشك في أن كرمهم يوجد له نظير في أي مكان في العالم، فالكرم موجود وبنفس المستوى في كل مكان. فقد شربنا الشاي والقهوة في بيوت الأثرياء وشربناها في بيوت الفقراء، وبشاشتهم عند اللقاء تترك أثرها في الذكرى أمدا طويلا بعد الرحيل».

وأشار الإرساليون الأمريكان كذلك إلى أن العُمانيين متمسكون بالإسلام في الوقت نفسه الذي يظهرون فيه تسامحا لأصحاب الديانات الأخرى. فقد قال الطبيب بول هاريسون «العُمانيون متدينون بصدق، وقد لا نرى عربا في مكان آخر دينهم يعني لهم ما يعني لهؤلاء الناس، ومن السهل الحديث إليهم عن المسيح لأن عقولهم ستقفز بسرعة إلى الجانب الديني وهم ليسوا جاهلين بهذا الموضوع». وأشار المنصرون الإمريكيون كذلك إلى أن العمانيين ومع تمسكهم بالإسلام غير متشددين مع أصحاب الديانات الأخرى. فقد قال الطبيب بول هاريسون «فربَّما لا يوجد مكانٌ في شبه الجزيرة العربيَّة مثل عُمان؛ النَّاس فيها صادقون في المحافظة على الصَّلاة، وأوامر الإسلام، وقواعده الأخرى. لكن هؤلاء النَّاس أنفسهم طيِّبون تجِّاه الإنجيل، والعديد منهم راغبون في شرائه وقراءته، بل وهم قادرون كذلك على قراءته».

كما ذكر الإرساليون أن العُمانيين قادرون على المبادرة بطرح الأفكار الدينية ومناقشتها من وجهة نظرهم مع المنصرين الذين يختلفون معهم في التوجه الديني؛ فقد قال القسيس الأمريكي ويرسم: «إنَّ العرب مستعدُّون للدُّخول في جدال. فقد كان هذا واضحًا بشكل أخصّ في المسفاة [قرية تابعة لولاية بوشر]، حيث أحضر عربيٌّ إلينا القرآن؛ متلهِّفًا لإثبات نقطة في ذهنه. وكانت نقطة الحوار الَّتي أنشأها هي أنَّ جميع الأنبياء معصومون من الخطيئة؛ لأنَّهم أنبياء. وبما أنَّ محمَّدا كان نبيًّا فهو كذلك كان بدون خطيئة. وخلال النِّقاش أصرَّ على أنَّ اسم محمَّد قد ذكر في الإنجيل. وأحالنا إلى (يُوحنَّا ١٤:١٦)، حيث إنَّ (المعزى) بتغيير حاذقٍ للكلمة في اليونانيَّة قيل بأنَّه يعود إلى محمَّد. وعندما أُخبر بأنَّه على خطأ؛ أحضر القرآن وأخذ يتلو فقرةً ذات صلة بهذا، إلَّا أنَّ بائع الأناجيل أصرَّ على أنَّ محمَّدًا لا يمكن أن يوجد في أيِّ مكانٍ في الإنجيل. فقال: إذن إنجيلكم قد بُدِّل. لا بدَّ أن يكون ذلك في الأصل؛ لأنَّ القرآن قد قال ذلك، وبما أنَّ القرآن قد نزل مباشرةً من السَّماء، فإنَّ محتواه لا يمكن أن يجادل فيه. ثمَّ أخذ في الثَّناء على محمَّد والقرآن قائلًا إنَّه نورٌ، وأنَّه آخر الأنبياء، وأنَّ اسمه مكتوبٌ على أبواب الجنَّة، إلى آخره. من هنا نرى أنَّ المسلم لا يمكن أن يدخل إلى مملكة الرَّبّ عن طريق المناقشة، فإيمانهم بالقرآن قويٌّ للغاية بحيث لا يمكن لشيء أن يزعزعه، إنَّ إيمانهم أعمى. إنَّهم يرون أنَّ أيَّ شيء ورد في القرآن فهو صحيحٌ؛ لأنَّ القرآن قد قالَ ذلك».

كما ذكر المنصرون كذلك أن العُمانيين لا يحصرون نقاشهم في المواضيع الدينية ولكن يتعدونها إلى المواضيع التاريخية والطبية وغيرها. فقد علق القسيس ويرسم على نقاشات دارت مع بعض الأفراد في أثناء جولة قام بها في قلهات «لقد بعنا عدد من نسخ الإنجيل إلا أن الناس كانوا يسألون عن كتب التاريخ والشعر والطب، وكانوا متشوقين لمعرفة أخبار الأمم خاصة العراق وتركيا وسوريا».

الخاتمة:

الخلاصة، في ليلة حارة جافة من ليالي شهر إبريل ١٨٩١ كتب القس توماس فالبي فرنش من البيت الذي نزل فيه في مسقط: «إنني سعيد بسقف البيت الذي أنام عليه برغم توقف الهواء وصعوبة التنفس، والقمر المتقد، والمنظر الجامد للبحر وقوارب الصيد، والمنظر الذي تضيفه أسطح البيوت البيضاء على الخلفية التي تملئها قمم الجبال الجرداء، ونخلة هنا وأخرى هناك والقلاع التي تعانق السماء. في الليل أحاول أن أتجنب صوت المؤذن من المسجد المجاور ينادي 'محمدا رسول الله'، يرفع بها صوته نغمة مميزة خاصة لي أنا، بلا شك. إني أتساءل لماذا يسمحون لي بالدخول إلى مساجدهم بين وقت وآخر، إنني بحق لا أعرف الإجابة».

وقد جاءت الإجابة على هذا السؤال من منصر آخر عاش في نفس المكان الذي عاش فيه توماس فالبي فرنش وتعامل مع نفس الناس ولكن بعد عشرين سنة تقريبا. إنها المنصرة فاني لتون التي قالت عن العُمانيين «إنهم لم يتقبلوا الرسالة التي جاء بها المنصر، ولكنهم متسامحون معه كشخص». إن لتون لا شك تقصد أن العمانيين متسامحون مع الغرباء الذي يزورون عمان ويعيشون فيها. إن هذه المقدرة على التعامل مع الغير وتقديره هي التي أكد عليها رسول الله محمد، صلى الله عليه وآله وسلم، قبل أربعة عشر قرنا عندما أرسل أحد صحابته إلى قوم من العرب، فرجع إلى رسول الله وقد أهان أولئك الناس كرامته سبا وضربا فقال له رسول الله:( لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلاَ ضَرَبُوكَ) . وهذه المواقف تدل أن كرم العُمانيين وتسامحهم وحسن تعاملهم مع الضيف والغريب القادم إلى بلادهم خاصية أصيلة عرفوا بها عبر التاريخ، وعرفتهم بها أمم الأرض، وأقرهم عليها رسول الهدى ومرشد الإنسانية عليه أفضل الصلاة والسلام، ومن وجهة نظرنا العُمانيين اليوم فخورون بهذه الصفات والأخلاق ويحرصون على غرسها في الأجيال الناشئة من أبنائهم.

---

* ورقة بحثية مقدمة في المؤتمرُ السادس للفكر الإباضي الذي عقد تحت عنوان «الفكر الإصلاحي للمدارس الفكرية الإسلامية في العصر الحديث"، ١-٣ يونيو ٢٠١٥، بمعهد المخطوطات الشرقية بالأكاديمية العلمية الروسية بمدينة سانت بطرسبيرج بجمهورية روسيا الاتحادية.

# تنمية إدارة السلوك الصفي لدي معلمات الروضة

## (الحلقة 4)

د. دعاء سعيد أحمد
Email: doaa@unizwa.edu.om
أستاذ مساعد- رياض الأطفال - قسم التربية والدراسات الإنسانية
كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى -

نستعرض معاً في السطور التالية استراتيجية أخرى يمكن أن تستخدمها المعلمة في إدارة السلوك الصفي للأطفال وهي استراتيجية النمذجة (النموذج).

**استراتيجية النمذجة (النموذج):**

ويقصد بتلك الاستراتيجية عرض النماذج الإيجابية للأطفال للاقتداء بسلوكياتها، ويطلق عليها التعلم بالمحاكاة أو بالتقليد أو بالملاحظة، ويعد التعلم بالنموذج من أهم الأساليب المستخدمة في تعليم الطفل العديد من المهارات الاجتماعية، ومن أهم استخدامات استراتيجية النمذجة زيادة السلوك الإيجابي وخفض السلوكيات العدوانية، وذلك من خلال التعرف على النماذج السوية في البيئة وتقليدها، فالمعلمة تحاول أن تعرض على الأطفال النماذج التي تسلك سلوكيات إيجابية فيقلدونها بعد ملاحظتها، وقد أكدت الدراسات السابقة على فاعلية استخدام استراتيجية النموذج في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال.

إن كثيراً من المشكلات السلوكية لدى الأطفال بما فيها العدوان والقلق يكتسبها الطفل عن طريق ملاحظة الآخرين، وأكد المختصون أنه من الممكن علاج تلك المشكلات عن طريق استخدام الطريقة نفسها (ملاحظة النموذج)، ومن المؤكد دائماً وجود ارتباط بين ما يلاحظه الطفل من سلوكيات إيجابية أوسلبية واكتسابهم لتلك السلوكيات، ومن بين المشكلات السلوكية التي قد يعاني منها الطفل الخجل أو العنف أو العدوان، ومن مظاهر السلوك غير الواضح والناتج عن بعض المشكلات السلوكية العجز في الاحتكاك البصري أو العجز في تبادل الحوار أو الجمود الحركي أو عدم الاستجابة للتفاعل الاجتماعي.

وفي إحدى التجارب المبكرة التي قام بها عالم النفس باندورا Bandura تم التأكد من تأثير النموذج على سلوكيات الأطفال الإيجابية والسلبية، وفي تجارب أخرى تم استخدام هذا الأسلوب واستخدام أسلوب القدوة لتعليم الأطفال مهارات الرعاية الذاتية (غسيل الوجه وترتيب الحجرة والملابس والاستحمام) وأنماط اللعب، والتصرف الملائم للدور الاجتماعي بين بعضهم البعض، كما تمكن بعض المختصون من استخدام استراتيجية النموذج في معالجة بعض حالات الخجل والقلق الاجتماعي، بالطريقة التالية:

- سمح لمجموعة من الأطفال بمشاهدة فيلم قصير معد خصيصاً لتدريب المهارة الاجتماعية ويعرض طفلاً غريباً وجديداً يرى مجموعة من الأطفال تلعب وتتناقش فيما بينها، ويقترب الطفل من هذه المجموعة الغريبة عنه تدريجياً ويدخل مع أفرادها في حوار متزايد إلى أن يصبح جزءاً منها.
- سمح لمجموعة أخرى من الأطفال بمشاهدة فيلم آخر ليست لها علاقة بتدريب المهارات الاجتماعية.

وعند مقارنة المجموعتين تبين أن قدرة

الأطفال في المجموعة الأولي قد زادت على قدرة الأطفال في المجموعة الثانية فيما يتعلق بكثير من المهارات الاجتماعية بما فيها القدرة على التفاعل الاجتماعي واختلاق موضوعات جديدة للحديث. ومن الغريب أن هذا التقدم كان ملحوظاً لدرجة أنه لم يعد هناك فرق كبير بين هؤلاء الذين شاهدوا النموذج بالفيلم ومجموعة ثالثة من الأطفال لم تكن بينهم مشكلات سابقة متعلقة بالقلق والانسحاب وضعف المهارات الاجتماعية.

وتتوقف فاعلية القدوة كأسلوب علاجي على شروط لعل من أهمها: وجود قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي المطلوب إتقانه، أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور المسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك، ذلك لأن الطفل لكي يتقن أداء سلوك معين يجب أن يلاحظ أمامه تأدية هذا السلوك من قبل النموذج، سواء كان هذا النموذج يقوم بهذا السلوك في مواقع فعلية (كما في حالة تعليم طفل صغير كيف يغسل وجهه مثلاً بأداء ذلك أمامه أو حثه على هذا الأداء، أو مشاهدة هذا السلوك من خلال فيلم تعليمي مثلاً، أو من خلال قصة).

ومن الجدير بالذكر أنه يجب أن يكون النموذج مقبولاً من الطفل، فالأطفال لا يستجيبون بدرجة متساوية لما يشاهدونه وتتوقف معايير قبولهم لهذا النموذج أو ذاك على عدد من المحكات منها: التشابه في العمر، جاذبية النموذج، توافق القيم، والتماثل في بعض الخصائص الشخصية بين الطفل وهذا النموذج. والأطفال في الغالب يتأثرون بالنماذج الناجحة أكثر من الفاشلة، وتزداد فاعلية التعلم بالنموذج عندما يكون عرض النموذج السلوكي مصحوباً بتعليمات لفظية تشرح ما يتم أو تصف المشاعر المصاحبة.

ونظراً لما يلعبه التعلم بالنموذج (القدوة) فإن جميع المختصين في هذا المجال ينصحون الكبار المحيطين بالأطفال بالقيام أمام أطفالهم بالسلوكيات التي يرغبون لطفلهم القيام بها.

وقد تبين أن الطفل يقتدي بأحد الوالدين إذا تحققت فيه أو فيها بعض الشروط ومنها:

أن يقضي مع الطفل وقتاً طويلاً.

أن يكون على قدر مرتفع من الجاذبية للطفل (قد يكون ذلك من خلال أن تكون شخصية الطفل فكاهية مع الطفل فينجذب إليها الطفل لشعوره بالسعادة معه).

ولا بد أن ننمي القناعة عند الطفل نحو كل ما نرغب أن يصبح سلوكًا لديه، وعلينا ألا نضجر إذا كانت استجابته بطيئة نحو ذلك، وخير لنا وللطفل وللمجتمع بصفة عامة أن نبني القناعة لدى الطفل ولو سارت ببطء شديد من أن نكره الطفل على سلوك ما اتضح له جدواه، لأننا في هذه الحالة لا نضمن استمرارية ذلك، بل على الأرجح سينتكس إلى أشد مما كان عليه في المرة الأولى حال غياب الرقابة مهما كانت درجتها.

وبصفة عامة فإننا يجب ألا نظهر أمام الأطفال إلا ما نرغب أن يصبح سلوكاً لديهم، فمن الخير لنا أن نحرص كل الحرص ألا نبدي أمام أطفالنا إلا خيرة ما عندنا، لأن ذلك سينتقل إليهم ليس بالوراثة، ولكن بالمحاكاة، وليكن معلومًا لدى كل مربٍّ أن إمكانية تقليد السلوك الخاطئ أقوى من إمكانية تقليد السلوك الصحيح.

ومن أهم العوامل التي تؤثر في التقليد والمحاكاة ما يلي:

- خصائص القدوة
- آثار المكافآت المرتبطة بالسلوك أو نتائج المكافآت المرتبطة بالسلوك (التعزيز).

**المراجع:**

إبراهيم، عبد الستار؛ والدخيل، عبد العزيز؛ وإبراهيم، رضوان (١٩٩٣). العلاج السلوكي للطفل - أساليبه ونماذج من حالاته. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الضبع، ثناء (٢٠٠٧). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. القاهرة، دار الفكر العربي.

Gresham, Frank M. (1983). 'Social Skills: A Review of Cognitive– Behavioral Training Procedures with Children'. Journal of Applied Developmental Psychology, 4, 239261–.

# لذعات الوجدان

رأيتك يا أخي جالسا متوحدا مستوحشا على ربوة من الفكر تتلذع بك وتحم، فتأودك كما يؤود الحداد سفافيده، وأمامك قامت تذكاراتك الحزينة.. في يدها إبرة دقيقة، لم تزل تسومك بها الوخز والألم..

رأيتك هناك.. وكم تألمت لحالك، وأشجاني ذبولك..

رأيت قلبك ينتفض ويهتز في صدرك الضئيل اهتزاز الأزاهر في الرياض، وسمعت كريره المختنق وبكاءه الوجيع المنتحب يغلي به دمك وتفور به أوداجك..

رأيتك والليل الثقيل يضرب عليك بديجوره، تتداعى عليك فيالق الأحزان لتسبي آمالك وأفراحك، وتفك أصفاد آلامك وأشجانك، فإذا أنت يا أخي تشكو و تئن وإذا بروحك تستغيث وتسترحم، وإذا بقلبك كالعصفور الظمآن حبيس قفصه وحوله الأنهار تجري، فلا تزيده الأنهار إلا ظمأ و تعطشا..

رأيت الناس أبدا مشغولين بالأعراض والظواهر، ولم أعرفك دائما إلا منصرفا إلى ما وراء الدنيا..متفكرا في الغيوب..مطاوحا بخيالك في بيداء الفكر، مدلجا في مجاهل القدس تفتش فيها عن مفاتح الغيب..

عهدي بك تسأل دائما..الحياة.. وما الحياة؟

أرواح تحيا فتفنى، وجسوم تكسى فتبلى، ونسمة تنشر فتطوى..وزمن يبني وزمن يهدم، وشبيبة تضحك ومشيب يندب.. ومزمار يرن وقبر يُرمس.. ما الحياة يا أخي إلا فكرة تولد فتتمدد، وفكرة تشيخ فتُلحد، وفكرة تَصرع وفكرة تُصرع، ثم تفنى الفكرتان جميعا وتبيدان، ولا يبقى إلا وجه ربك الجليل الجميل..

رأيتك يا أخي انتبذت عنا ناحية وجعلت تخلع أكفان روحك وتزيح عنها غُشية الأعراض الحاجبة، فكشفت عن جوهرك المتلمع المصقول فإذا هو براق يزهر ويترقرق، خالص من السفاسف والنقائص، ثم عدت فكورته في أكفانه ولففته في لفافات أعراضه،ورجعت إلينا.. قل لي يا أخي لماذا لا نحرق تلك الأعراض البالية، ونعايش الناس بجواهرنا الزاهرة؟

يا أخي لا تبتئس ولا يعارك القنوط ولا يأسرك اليأس، وقم في الحياة ضاحكا لأقدارها فتضحك لك، مستخفا بوعيدها تخضع لك، ورجها رجا، وهد أركانها هديدا، وخذها كما شئت إلى أين شئت تهادنك وتطأطئ لك..

أخي كلما مضى يوم مضى بعضك، فهل ترد أمسك القريب إليك؟ ألا فإن كنت باكيا فابكه صديقا حبيبا ليعود يوما شاهدا لك، أو عدوا خصيما يقف موقفا شاهدا عليك..

**طه أحمد لمخير**

**س** . سُحقاً لم أعد أسمع خبراً، لم أعد أرى ظلاً والغريب إني لم أعد أشعر بأي شيءٍ أبداً .
**و** . وحيدٌ أنا في زمن يزدحم بشراً، زمن متشبع بطغاة أشراس يشيعون حرباً .
**ر** . ريبة تستفزني، تلتهب كفتيلة وتقيدني أسيراً، تدفعني إلى حمل ضحايا وطن مات وحيداً .
**ي** . يدي تتزف ألماً، عيني تتزف دمعاً وقلبي ينزف دماً لرؤية أم مفجوعة، أب مذلول وصغير ضاع مرغوماً .
**ا** . الله معي، يحميني ويسد فجوات قلبي تصبيراً، الله يجبرني وقلب وطن خضع لرحمته تكبيراً .

**إيمان محمد**

# خطواتكم نور فاحتسبوا

إلى السالكين هذه الساعة دروب العيش
صباحكم يشرق بنور الإله ، ثم «الله معكم»
خذوها عدّة تتقد بين أعينكم لا تخفت ،
تضئ مداكم دليل حياة.
أيا كنت !
طالب، أستاذ، مدير، متطوع ...إلخ
احتسب ولا تأفل الأمة بانتظار غراسك اليانع،
فمن طوبتك تبنى صروح الأمجاد
وتأكد بأن كل غرس دون توفيق الله لابد قاحل!
فاطلب الله توفيقه لتزهر ثم «الله معك»
كافل أمرك وميسر طريقك وكاشف ظلمتك استعن به
ولا تعجز!
يأويك .. رحمن رحيم، يكفيك ويسددك .
وتيقنوا متى كان خطوكم لله صادقا سيشرق «صباح النور»
من بين حناياكم .

**مية بنت عمر التوبية**
**اللغة الإنجليزية والترجمة**

# الهواتف الذكية سلاح ذو حدين

في الحقيقة إن الهواتف الذكية كأي تكنولوجيا، سلاح ذو حدين، فيمكن أن توظف إيجابا لرفع التحصيل العلمي للطلاب، ويمكن أن تعود بالضرر على التحصيل العلمي للطلاب. أكبر ضرر يمكن أن تسببه هذه التكنولوجيا هو الإدمان عليها بحيث يستخدمه الطلاب بجنون وهوس، فيهملون محاضراتهم وواجباتهم؛ لأن هذه التكنولوجيا لديها القدرة على شغل كل وقت الطلاب وحتى طوال ٢٤ ساعة لو بقي الفرد مستيقظا طوال اليوم! و الخطر الآخر هو الاعتماد الكلي على هذه التكنولوجيا في تحصيل المعلومات، وهذا خطر يشوه وعي الطلاب ويملؤها بمعلومات إما أن تكون مغلطة أو مشوهة وناقصة وسطحية.

إن تأثير الهواتف الذكية له وجهان أساسيان بالتحدث عن طبيعته، الوجه الأول نستطيع وصفه بالمشرق أو الإيجابي والوجه الآخر

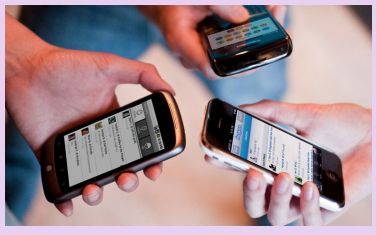

هو الوجه المظلم أو السلبي، الوجه المشرق في الموضوع هو في التسهيلات أو الحلول التي قدمتها هذه الوسائل للطالب من جهة وللأستاذ أيضا من جهة في إيجاد سبل أخرى للاستفادة من التكنولوجيا في العملية التعليمية. ولكن الجانب المظلم أو السلبي في الموضوع هو الاعتماد شبه الكلي على هذه الوسائل من بعض الطلاب كما لو كانت هي الوسيلة الوحيدة الموجودة اليوم في العملية التعليمية.

– منى العامريه (٢٣عاما) طالبة نظم معلومات في جامعة نزوى تستخدم الهاتف الذكي بمعدل أربع ساعات يوميا، تقول: "أثر استخدامي للهاتف الذكي في التحصيل العلمي لي، حيث تراجع معدلي الأكاديمي، وهذا التأثير السلبي يرجع لأن هذه الأجهزة تسرق من وقتي المخصص للدراسة، فلم أكن أقوم بإنجاز التكاليف المطلوبة مني ولم أكن أذاكر لدروسي، فمن الطبيعي أن يتراجع المستوى التحصيلي لي".

في حين تقول الطالبة الغالية سليمان (٢١ عاما) طالبة هندسة كيميائية في جامعة نزوى: "الهاتف تكثر فيه إشعارات وسائل التواصل الاجتماعي، فيفقدني التركيز ويشتت انتباهي وذلك مدعاة لمضيعة الوقت، وأستخدم الهاتف بكثرة فيما لا يخص الدراسة، يشتتني في أثناء الامتحانات لذلك أتعمد إطفاءه أثناء الدراسة، كما أنه يسليني بأوقات الفراغ، وأحاول استخدامه بصورة جيدة عبر تنزيل مواد ثقافية، ولكن يظل إزعاجه موجودا طالما كان متصلا بخدمة الإنترنت، أشعر أحيانا بالندم على إمضاء وقتي في المحادثات ولكنني أحاول الحذر من تأثيره السلبي على مستواي الدراسي».

لكون هذه التكنولوجيات أصبحت من الضروريات التي لا يمكن لنا الاستغناء عنها بشكل من الأشكال, فيجب على الطلاب أن يمتلكوا الإرادة لتنظيم أوقات ونوعية الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيا. ويمكن للجامعات أن تعتمد ضوابط معينة لتنظيم هذا الاستخدام من قبيل إغلاقها أثناء المحاضرات والاختبارات.

**أفراح العدوانية**
**اللغة الانجليزية والترجمة**

# "تفاءلوا بالخير تجدوه"

التفاؤل سرالنجاح، تفاءلوا عندما تصعب عليكم الأمور فإن الله تعالى أقسم مرتين في كتابه وفي آية واحدة «فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا».
لا تتوقف عن الحلم حتى ولو بات حلمك مستحيلا فلك رب على كل شيء قدير، التفاؤل هو الطريق إلى المستقبل وهو تفاؤل داخلي حول مشاعر الخاصة. والتفاؤل موجود لدى كل انسان يقول الرسول -عليه الصلاة والسلام- «تفاءلوا بالخير تجدوه» التفاؤل هو أن تعتبر الماضي صندوق تجارب والحاضر ساحة تحدي والمستقبل ممر مضيء وأن تنظر للمستقبل بشوق، التفاؤل وردة لا يقطفها غير المتفائلين، التفاؤل هو نور الحياة وأمل في الحياة . الحياة لا تخلُو من الخطأ، فلا تجعل الخطأ مُصيبة، صححه بعدم الوقوع فيه، فما خُلقنا مُتعلمين، ومن لا يخطئ لا يتعلم.
إن التفاؤل من الصفات الرئيسية لأي شخصية ناجحة، فالتفاؤل يزرع الأمل ويعمق الثقة بالنفس ويحفز على النشاط والعمل، وهذه كلها عناصر لا غنى عنها لتحقيق النجاح، ويعتبر التفاؤل تعبيراً صادقا عن الرؤية الإيجابية للحياة فالمتفائل ينظر للحياة بأمل وإيجابية للحاضر والمستقبل وأيضا للماضي حيث الدروس والعبر، ورغم كل التحديات والمصاعب التي يواجها الإنسان في الحياة، فإنه لابد وأن ينتصر الأمل على اليأس والتفاؤل على التشاؤم والرجاء على القنوط، تماماً كانتصار الشمس على الظلام..
إذا سماؤك يوماً حجبت بالغيـــــوم ** أغمض جفونك تبصر خلف الغيوم نجوم
والأرض حولك إذا ما وشحت بالمياه ** أغمض جفونك تبصر تحت المياه مروج

عائشة بنت عبدالله الصقرية
اللغة الانجليزية والترجمة

# المرأة بين الأمس واليوم

اختلف الزمان
فما عاد العصر كما كان،
بعد أن كان همّ المرأة الزوج والأولاد،
ورعي الأغنام وغسل الكساء في كثير من الأحيان،
فما كانت الأم تتعلم العلم،
وما كانت تتقن إلا ما تعلمته بنفسها ومن أبويها ومن الدهر،

الآن..
وبعد مرور كم هائل من الأعوام،
تغير الحال،
وأصبح للمرأة مكان،
فيه يعلو اسمها وترتقي الأفكار فأصبح لها مقعد في أماكن العلم،
من مدارس وجامعات وكليات،
ثم إنها على نفسها أصبحت تعتمد والمال تكتسب،
فكونت نفسها بعد أن كان يكونها الرجل،
وخرجت بنفسها ورأت بعينها الوطن،
تعاملت مع مختلف أصناف البشر،
فأصبحت تتقن اللغات وليس العربي فحسب،
هذا حال المرأة على ما كان،
وعلى ما صار،
والحمدلله في كل حال.

عزّاء بنت محمد المغيرية
اللغة الانجليزية والترجمة

# ضوء على المشكلات السلوكية عند طلبة المدارس

د. عبدالفتاح الخواجه
قسم التربية والدراسات الانسانية
كلية العلوم والآداب

يتعامل المعلم في الغرفة الصفية وفي المدرسة ومنذ بدء اليوم الدراسي مع عدد غير قليل من الطلاب، فالأدوار التي يقوم بها المعلم في المدرسة عديدة، فهو من يتابع طلابه ويتابع مشكلاتهم؛ والمشكلات السلوكية عند الطلاب في المدارس متنوعة وعديدة، ومنها ما يشكل خطرا على الطالب نفسه أو يشكل خطرا على أقرانه من الطلبة وأيضا على المدرسة، ويكاد لا يخلو صف دراسي أو شعبة دراسية من المشكلات الصفية وربما تحدث أية مشكلة داخل الصف بسبب التفاعل مع الآخرين؛ كتفاعل الطلاب مع بعضهم بعضاً أو مع معلميهم أو ربما تكون مشكلة ذات طابع داخلي عند الطالب نتيجة لظروف شخصية أو اجتماعية خاصة به، وعلى كل فإنه يمكن تصنيف هذه المشكلات في فئتين رئيسيتين هما:

١- المشكلة التعليمية:

وهي تشير إلى السلوك الذي يقوم به الطالب ويكون مرتبطاً بعملية التعلم بشكل مباشر وبالتالي تعمل على إعاقة الطالب عن العملية التعليمية أو المعلم عن التعليم ومن أمثلتها: نسيان الطالب إحضار كتابه أو قلمه إلى غرفة الصف، وعدم القيام بواجبه المنزلي وانشغاله في حديث مع زميلة وعدم انتباهه للمعلم أو لغيره من الطلاب أثناء تحدثهم حول موضوع دراسي معين، أو الخروج المتكرر من الغرفة الصفية أثناء سير الدرس، والتغيب الكثير عن المدرسة دون عذر.

ونتيجة لذلك فإن الطلبة الذين يقومون بسلوكيات غير مقبولة يتسببون في تدني تحصيلهم الدراسي من جهة وفي تدني تحصيل غيرهم من جهة أخرى؛ لما يسببونه من تعطيل لفعاليات الأهداف التدريسية في الصف فضلاً عن ضياع الكثير من الجهود والأوقات التي يبذلها المعلمون والتي ينبغي بذلها واستغلالها في تحقيق الأهداف التدريسية المخطط لها من قبل المعلم.

٢- المشكلات السلوكية:

وهي عديدة ومختلفة من حيث الشدة والكم والنوع؛ فالتكلم من دون إذن المعلم يحدث الفوضى وسوء التواصل وقطع الأفكار عند الطلبة، والضحك المرتفع خلال الأحاديث الجانبية يتسبب في تشتت الإنتباه، والحديث الجانبي مع الطلاب يضعف الإنتباه والتركيز وتناول الطعام ومضغه أو العلكة أثناء الدرس يقلل من الاهتمام بالحصة، والتأخر عن طابور الصباح يشتت الجهود عند المراقبين للدوام، والتحرك في غرفة الصف من مكان إلى آخر يربك الموقف التعليمي. وهذه السلوكيات السلبية ربما تزداد حدة عند بعض الطلبة لتصل إلى حد التخريب والعبث، والتحدث بلغة غير مقبولة فيما بين الطلاب يولد السلوك العدواني، وأن محاولة السرقة من قبل بعض الطلبة لأغراض زملائهم يفقدهم الإحساس بالأمن والراحة النفسية.

ويمكن ان تقسم المشكلات السلوكية إلى قسمين:

أ- المشكلات الفردية:

كالتي تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي الصفي حيث يسعى الطالب في الصف إلى إشباع هذه الحاجة لديه فإذا تمكن من تحقيق الانتماء والقبول من زملائه في الصف وشعر بأهميته بينهم فإنه يصبح متعاوناً ومساهماً بفعالية في النشاط الصفي، ولكن إذا حدث العكس وشعر أنه غير مقبول ولم يستطع تحقيق الانتماء فإنه سوف يستعمل طاقاته ليجد مكاناً له بأية وسيلة أخرى ممكنه لجذب الانتباه اليه من خلال السلوك السلبي. لذا يتوجب على المعلم أن يكون واعيا بالغايات الموجهة والدافعة لمثل هذه السلوكيات لدى الطالب، ثم العمل على معالجة السلوك نفسه والانتباه إلى نواحي القصور فيه من خلال إيجاد بدائل أفضل للسلوك المطلوب؛ أي أن المعلم ينظم البيئة الصفية مدركا لمحركات السلوك عند طلابه وما وراءها ومشجعا ومحفزا على أن تحل السلوكيات المقبولة مكان السلوكيات غير المقبولة.

ب- المشكلات الاجتماعية:

و يمكن أن تكون على إحدى الأشكال السلوكية التالية؛ ضعف في وحدة الصف وترابطه، فالشعبة الصفية المترابطة المتعاونة تساهم في تنظيم الموقف الصفي وتحسن في التعلم وتعدل في السلوكيات السلبية وتسمح للجميع بالمساهمة والمشاركة خلال النقاش والحوار التعليمي، وفي المقابل فإن عدم الالتزام بمعايير السلوك والقواعد خلال الصف فإن هذا يخفض المخرجات التعليمية إلى أدنى مستوياتها. وأيضا فإن الاستجابات السلبية من جانب أعضاء جماعة الصف تزيد من تفكك المجهود التعليمي، وهناك أمر يبدو خطيرا وهو موافقة الصف وتقبله للسلوك السلبي والسّيء؛ أي بمعنى ضياع المعايير الضابطة للسلوك الجيد وهذا يؤدي إلى العجز عن التكيف البيئي ويتسبب أيضا في توفر البيئة غير المناسبة في الصف وتؤدي إلى ترعرع القابلية لتشتيت الانتباه والتوقف عن التعلم.

والخلاصة السلبية لكل مما تقدم الوصول بالشعبة أو الصف إلى حالة من الانخفاض في الروح المعنوية وتنامي الكراهية واالسلبية والاستجابات العدوانية عندالطلبة.

وهنا لابد من الإشارة إلى الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الكادر الإداري والتعليمي في المدرسة, وإلى أهمية التناغم والتعاون فيما بينها مراعية بذلك الخصائص العمرية للطلبة، وما تتخللها من تغيرات نمائية جسمية ابتداءا من الطفولة ومن ثم المراهقة وتلبية هذه الحاجات عند الطلبة كالقيادة وتكوين الهوية والإحساس بالتقدير والانتماء؛ من خلال توجيه هذه الطاقات الجسمية والعقلية والقيمية عند الطلبة بالأنشطة التعاونية والرياضية والترفيهية والإثرائية العلمية والثقافية.

Smile is candle. If it burned, it shined the road. When we look at the pure sky, we see it is wealthy smile. If some body sees it, his eyes filled up with it if we look at the sun, it is bright smile shines lovely and pity to fill our hearts. If we look at stars, we could not observe just kindly bright smile. And how if we look to the smiley sea with it is rough, our life we will be shined so, smile, leave your kind heart smile and if you could, leave whom around you to smile. Because god gives you kind heart and beauty smile that let whoever see you or hear about you smile forever.

If your heart is sadly filled up and you smile, then you reduces your suffer and open door to relief. So, do not be hesitant to smile. There is energy inside you that is smiley full up, so do not ever hide it. Sure… prophet Mohammed (god is blessing and peace be upon him) was holding his nerves, smile even in harshly time. He was thinking of the sequence of matters before they happen. Thus, the hero is the one who could over come his emotion and smile even in harshly time. How beauty is… when our lips talk smiley, when ever you smile in front others, it is a charity… smile to be happy because the humans smile is ray of suns rays and it is shiny moon of love and a charity… smile to be happy because the humans smile is ray of suns rays and it is

shiny moon of love and bright… so let us smile.

**Shaima Abdullah Al- Farsi**

# What patience means ?

Patience is
The last thing ever lost,
Not just word it is more than that,
Lights,
Beautiful thing & beautiful thing never dies,
Keeps all of us together,
Keeps all hearts together,
Beautiful painting,
And
Patience is picture for future
Keep patience inside your big heart
Do not waste your time in crying
At the end we feel free

**Aya hamed Al-swaai**
**English translation**

# Successful student

To be a successful college student you need to trust in yourself. Feed your mind by positive words that you heard or you read. Always say "I can do it", "It is not impossible. Take responsibility for your life. You are the master of your life. You decide. Think before you do anything. If you fail once, don't be pessimistic.do it again and again. Try to do it better. Forgive yourself. Instead of blaming yourself for the mistakes you committed in the past, try to discover the lessons these mistakes might have taught you. Unfortunately, there is one fact about the past that all of us know and no one can deny "the past can't be changed. Just change your life by positive thoughts. You have everything you need for this change. You don't need externals to help you when you trust in yourself. Just be patient and your dreams will come true.

**Khoula Said AL Hezami**
**English translation**

# Final Year Project Reports and their Implications on Teaching English for Academic Purposes

This article is extracted from a research paper that I presented in 1st MEDITERRANEAN INTERDISCIPLINARY FORUM ON SOCIAL SCIENCES AND HUMANITIES in Beirut, Lebanon, 2326-April 2014 and then published in the proceedings of the forum. The research seeks to develop an insight in respect of the academic writing skills that Arab students, learning EFL, demonstrate in their academic courses, and the extent to which such skills may inform the design of EAP courses.

The study analyses 21 final year project reports collected randomly from three majors i.e. IT, Engineering and Business courses to understand their constituent features, e.g. topics, rhetorical forms, layout and structures using a genre analysis approach.

The analysis evokes two argumentative issues: one relates to the research nature of the projects, the second to the differences and variations within such genres. To start with, research, as specialists assert, is a systematic process of inquiry, which consists of secondary and primary research and includes statement of a research problem, hypotheses, questions; data collection, data analysis and interpretation and conclusions (Robson, 1993 and Charles, 1995). The constituent features of the investigated project reports include project problems or objectives, secondary and primary research, data collection, data analysis, interpretation, discussion and conclusion. This finding aligns with the previous research findings, of Zhu (2004), that assignments in university classes are research based rather than personal experience oriented and that university students deal with intellectually stimulating and demanding subjects and complex writing assignments incorporating multiple sources.

However, the major project reports analysed in the study are not identical but witness some differences and similarities. From genre theory perspective, differences and variations within genre are meaningful, purposeful and have pedagogical significance. Differences in terms of audience, style, features, lexis, register, etc. are normal consequences of having different personal and institutional writing purposes. Therefore, variation is just as important as similarity because they enable writers to expand their understanding of the discourse community, enlarge their portrait of the target audience and develop sufficient writing skills that are more likely to be useable in new writing experiences and contexts (Hyland, 2003).

Such theoretical orientation has its underpinning impact on EAP courses specifically from the point of view of narrow-angle and wide-angle language courses. This spectrum of narrow-angle/wide-angle course, suggests that the more situation-specific or discipline-specific the students' target needs are, the narrower angle is the course, and vice versa. In other words, narrow-angle courses are discipline-specific and cater for learners with clearly defined English usages and tasks in a given context. Wide-angle courses, on the other hand, accommodate learners with less clearly defined eventualities (Bruce, 2005). A wide-angle EAP course should, then, teach generic research skills such as, research questions, data collection, and data analysis.

However, in terms of course objectives, an EAP course preparing academic students to do final year reports might state that at the end of the course, students will be able to:

Write research questions on a given topic.

Read printed and electronic resources critically as part of literature review to use others' information and ideas in one's own report.

Acknowledge and document precisely the information/ideas extracted from printed/electronic resources.

Design a questionnaire and interview questions and administer them to a number of participants in order to collect data for assignments.

Analyse using charts, tables, diagrams, etc. the data collected by research tools.

Interpret the analysed data in order to provide an explanation for the phenomenon investigated in the research.

Monitor, check and revise or edit one's own work and that of other course participants and give feedback.

Write a multi-section research report that consists of: Introduction Literature review; Analysis and interpretation; Conclusion Reference list; appendices

To sum up, the main message the paper would promote for EAP is that Arab students doing final year project reports should attain a number of complex academic research and writing skills, some of them are discipline-specific but others generic.

**References:**

Bruce, I. (2005). Syllabus design for general EAP writing courses: a cognitive approach. Journal of English for Academic Purposes, 4, 239256-.
Charles, C. M. (1995). Introduction to Educational Research. London: Longman.
Hyland, K. (2003). Genre-based pedagogies: a social response to process. Journal of Second Language Writing, 12, 1729-.
Robson, C. (1993). Real World Research. Oxford: Blackwell.
Zhu, W. (2004b). Faculty views on the importance of writing, the nature of academic writing, and teaching and responding to writing in the disciplines. Journal of Second Language Writing, 13, 2948-.
Original paper available on:
http://eujournal.org/files/journals/1/books/MIFS2014.Vol.2.pdf

**By Suleiman AlHusseini (PhD),**
**Full-time researcher, University of Nizwa.**
**salhusseini@unizwa.edu.om**

جامعة نزوى
University of Nizwa

كل عام وجلالتكم بخير

بمناسبة العيد الوطني

الـ ٤٥ المجيد

تتقدم جامعة نزوى إلى المقام السامي

لحضرة صاحب الجلالة

السلطان قابوس بن سعيد المعظم

- حفظه الله ورعاه -

وإلى الشعب العماني الأبي بأسمى

آيات التهاني والتبريكات

دمتم فخراً لعُمان